



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٨٧

التاريخ: الجمعة ٢٠١٥/٢/١٣

## الفبر الرئيسي



الأمم المتحدة تحذر من اندلاع حرب  
جديدة على غزة... وتطرح خطة  
لتلبية الاحتياجات الإنسانية

... ص ٤

## أبرز العناوين



شاليط: تعلمت كثيراً عن الإسلام وافتقد عدداً من سجاني القسم  
لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية تمنع حنين زعبي من الترشح للانتخابات  
الاحتلال يفرج عن الطفلة ملاك الخطيب  
"صندوق النقد" يحذر من خطورة مواصلة "إسرائيل" احتجاز أموال الضرائب الفلسطينية  
"المجد الأمني": العميل المجنون في قبضة أجهزة أمن المقاومة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. عباس: الاعتراف بدولة فلسطين لا يغني عن المفاوضات مع الإسرائيليين
٦	٣. موقع "والا": مفاوضات سرية بين عباس وبيريز في صيف 2011.. يطيحها ننتياهو
٨	٤. منظمة التحرير تستنكر جريمة قتل الطلبة الفلسطينيين في الولايات المتحدة
٨	٥. وزير الأوقاف الفلسطيني يحذر من عودة أجواء الحرب الدينية
٩	٦. وزيرة التربية: حكومة التوافق تصادق على النظام المالي والإداري لصندوق إقراض الطلبة
٩	٧. جمال الخضري: عنصرية "إسرائيل" تمنع حنين زعبي من الترشح لـ"الكنيست الإسرائيلي"
٩	٨. نائب فلسطيني ينتقد إهمال السلطة لملف النواب الأسرى

المقاومة:	
١٠	٩. حماس: تعامل المجتمع الدولي مع جريمة قتل ثلاثة مسلمين بالولايات المتحدة يعكس نفاقه السياسي
١٠	١٠. كتائب القسام: الاحتلال هو المستفيد من تشويه علاقتنا مع مصر
١١	١١. العالول: مقاطعة منتجات ستة شركات إسرائيلية تتطلب التفافاً جماهيرياً
١١	١٢. حماس تدين شطب حنين الزعبي من الترشح للانتخابات وتعدّه "عنصرياً"
١٢	١٣. منير المقدح: خطة عمل بشأن المطلوبين في مخيم عين الحلوة بالتنسيق مع الجيش اللبناني
١٣	١٤. حركة فتح: الاحتلال يحاول تجذير الصراع الديني في القدس
١٣	١٥. "الشعبية": واشنطن مسؤولة عن تنامي العنصرية بالعالم
١٤	١٦. "المجد الأمني": العميل المجنون في قبضة أجهزة أمن المقاومة
١٤	١٧. تقرير: هل ستعود علاقة حماس بطهران إلى نقطة الصفر؟

الكيان الإسرائيلي:	
١٧	١٨. وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلي: "إسرائيل" قد تتحرك ضدّ إيران بشكل أحادي
١٧	١٩. وزير البنى التحتية الإسرائيلي يعيق تنفيذ مشاريع مياه فلسطينية لأغراض انتخابية
١٨	٢٠. غانتز: اختفاء الضابط هدار جولدن كان أصعب لحظات خدمتي العسكرية
١٨	٢١. شاليط: تعلمت كثيراً عن الإسلام وافتقد عدداً من سجاني القسام
١٨	٢٢. لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية تمنع حنين زعبي من الترشح للانتخابات
١٩	٢٣. غيوراً آيلاند: "إسرائيل" تدير الصراع لكنها تفعل ذلك بشكل سيئ لأنها تستعدي العالم
١٩	٢٤. "إسرائيل" تحذر حزب الله وسورية وإيران من تحويل الجولان إلى جبهة معها
٢٠	٢٥. "المعسكر الصهيوني" يتعهد بتنفيذ سياسة "الليكود" أفضل من ننتياهو
٢٠	٢٦. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض استئناف عائلة راشيل كوري
٢٠	٢٧. باحثان: يجب عدم الاستخفاف بحركة مقاطعة "إسرائيل" في العالم "BDS"

الأرض، الشعب:	
٢١	٢٨. الاحتلال يفرج عن الطفلة ملاك الخطيب

٢١	غزة: قوات الاحتلال تكثف الاعتقالات منذ مطلع العام الجاري	٢٩
٢٢	الضفة: حملة فلسطينية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية رداً على قرار احتجاز أموال الضرائب	٣٠
٢٣	نقابة العمال بغزة تنفي ارتباط ثلاثة صيادين اعتقلتهم "إسرائيل" بحماس	٣١
٢٤	مؤرخ فلسطيني يفند الأكاذيب "الإسرائيلية" حول الأنفاق تحت الأقصى	٣٢
٢٤	صحافيون فلسطينيون يتعلمون العبرية: "إعرف لغة عدوك"	٣٣
٢٥	غزة تتفاعل وتندد بجريمة قتل ثلاثة طلاب فلسطينيين بدم بارد في ولاية كارولينا	٣٤
<b>اقتصاد:</b>		
٢٥	"الإحصاء": انخفاض معدل البطالة في فلسطين إلى 29.1% في الربع الأخير من العام الماضي	٣٥
<b>مصر:</b>		
٢٦	الشاعر المصري هشام الجخ يبزر زيارته للناصره: جنت لزيارة السجين لا السجن	٣٦
<b>عربي، إسلامي:</b>		
٢٧	بنكيران: الفكر الصهيوني أوجد الإرهاب في المنطقة	٣٧
٢٧	تنظيم "الدولة الإسلامية" يعلن القبض على جاسوس للموساد	٣٨
<b>دولي:</b>		
٢٨	الأمم المتحدة تطالب المجتمع الدولي بالإسراع في تمويل إعادة إعمار غزة	٣٩
٢٩	القنصل البريطاني في القدس: عنف المستوطنين يجب أن يتوقف	٤٠
٢٩	"صندوق النقد" يحذر من خطورة مواصلة "إسرائيل" احتجاز أموال الضرائب الفلسطينية	٤١
٣٠	فنلندا تدعم مستشفيات القدس بمليونين ونصف مليون يورو	٤٢
٣٠	وفد دبلوماسي برازيلي يلتقي نواباً من حماس برام الله	٤٣
٣١	"مايكروسوفت" تشتري شركة إسرائيلية لصناعة الأقلام الرقمية	٤٤
٣١	شركة "البيت" الإسرائيلية والحكومة البريطانية تسقطان قضية ضد ناشطي المقاطعة	٤٥
<b>تقارير:</b>		
٣١	مداولات صهيونية حول إمكانية تسخين الجبهة الشمالية مجدداً	٤٦
<b>حوارات ومقالات:</b>		
٣٤	يهود أميركا.. وأزمة إسرائيل... د. أسعد عبد الرحمن	٤٧
٣٦	غطرسة ننتياهو واستياء أميركي... كلوفيس مقصود	٤٨
٣٨	ننتياهو يدير الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بصورة سيئة... غيور ايلاند	٤٩
٣٩	إيران في الجولان... عاموس هرنيل وجاكي خوري	٥٠

\*\*\*

## ١. الأمم المتحدة تحذر من اندلاع حرب جديدة على غزة... وتطرح خطة لتلبية الاحتياجات الإنسانية

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٣، نقلاً عن وكالة وفا، أن الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة (أوتشا)، أطلقت بالتعاون مع الحكومة الفلسطينية، خطة الاستجابة الاستراتيجية الإنسانية في فلسطين للعام ٢٠١٥.

وفي كلمته، خلال مؤتمر صحفي في رام الله أمس، أكد نائب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، أن الوضع في فلسطين يزداد سوءاً من مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والإنشائية، خاصة في قطاع غزة بعد العدوان الأخير عليها، حيث لا تزال تعاني من الحصار الإسرائيلي الخانق. وأشار إلى أن أقل من ١٠ آلاف مواطن غزي فقط انتقلوا للعيش في منازلهم، فيما تلقى نحو ٧٠ ألفاً آخرين مساعدات من مواد البناء، لافتاً إلى أن الوضع سيتهور أكثر إذا لم يتم تقديم المساعدات العاجلة خاصة للحالات الإنسانية.

وأكد منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا) جيمس راوولي، أن ٨٠% من خطة التمويل ستكون لصالح قطاع غزة، قائلاً: إن إعادة الأعمار في القطاع تجري عكس ما تم التخطيط له نتيجة عدم التزام الدول بتقديم المساعدات للسلطة الوطنية والمؤسسات العاملة، حتى في المناطق التي تم إزالة الركام منها فان عملية البناء تجري ببطء شديد. وأشار إلى أن الحصار المفروض على القطاع والتأخر في إعادة الإعمار، وانقطاع الكهرباء، ووجود أكثر من ٧ آلاف قنبلة غير متفجرة بسبب الحرب، سبب إحباطاً للسكان. وأضاف الوضع في الضفة ليس أفضل، حيث قتلت إسرائيل ٥٦ فلسطينياً بينهم ١٢ طفلاً، وواصلت النشاط الاستيطاني، واحتجزت "إسرائيل" الضرائب التي هي من حق السلطة الوطنية، ما سبب انقطاعاً في الرواتب. وأوضح أنه إذا لم يتم الحصول على الدعم اللازم لتنفيذ هذه الخطة، فإن نحو ١,٦ مليون مواطن فلسطيني سيحرمون من الحصول على الخدمات الأساسية من غذاء وماء وكهرباء وصرف صحي، كما سيؤثر سلباً على حياتهم وقدرتهم للوصول للخدمات الصحية والتعليمية، ناهيك عن استمرار ٢٢ ألف عائلة مهجرة.

وطالب راوولي بسرعة رفع الحصار المفروض على قطاع غزة وفتح معبر رفح، وتمكين المواطنين من التنقل ونقل البضائع بحرية إلى الضفة، وتوسيع منطقة الصيد إلى ٢٠ ميلاً بحرياً، ووقف طويل

لإطلاق النار وإعادة الإعمار، والتقدم في مجال المصالحة الداخلية لتمتكن الحكومة من أخذ دورها في تقديم خدماتها للمواطنين، وأن يكون هناك تمثيل فلسطيني على الحدود. وقال مدير عمليات الأونروا في قطاع غزة روبرت تيرنر، إن الأمم المتحدة ترى أنه لا يمكن تحسين الوضع في غزة دون رفع الحصار المفروض عليها. وطالب تيرنر المجتمع الدولي بتوفير الحاجات الإنسانية للقطاع، وأن يتخذ السياسيون والدبلوماسيون قرارات أكثر حكمة لصالح المواطنين. وتحتاج هذه الخطة، نحو ٧٠٥ ملايين دولار لتستطيع تنفيذ مشاريع طرحتها ٧٧ منظمة، وسيتم تخصيص ٨٠% من هذا التمويل لغرض تأمين مساكن ومواد غير غذائية وتعزيز الأمن الغذائي لدى الفئات المهمشة والضعيفة.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣، أن راوولي، حذر أمس، من اندلاع حرب جديدة في قطاع غزة، داعياً الإسرائيليين إلى رفع الحصار المفروض على القطاع، كما طالب الفلسطينيين بوقف صراعاتهم الداخلية.

وقال راوولي، لوكالة الصحافة الفرنسية خلال مؤتمر صحفي عقد في رام الله بالضفة الغربية المحتلة، إن "الأمر لا تجري اليوم على ما يرام، ونحن نشعر بقلق شديد إزاء احتمال اندلاع حرب جديدة". لكنه أوضح أنه "من الممكن تجنب هذه الحرب إذا بذلت جهود كثيرة في هذا المجال.. ومن أجل إعادة إعمار غزة، وحتى من أجل العودة إلى ما كنا عليه قبل الحرب، يجب السماح بدخول المزيد من مواد البناء، ولذلك يتعين رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة".

كما دعا راوولي إلى "هدنة إعادة إعمار تستمر من ثلاث إلى خمس سنوات"، وذلك بهدف إعادة تأهيل هذه المنطقة غير المستقرة. وحسب راوولي، فإن عمليات تسليم مواد البناء، التي بدأت بهدوء، شهدت بعض التطور الملحوظ، ولذلك أشاد "بتعاون جيد" من "إسرائيل". كما شدد أيضاً على أهمية تطبيق اتفاق المصالحة الموقع قبل أشهر بين حركة حماس وحركة فتح.

## ٢. عباس: الاعتراف بدولة فلسطين لا يغني عن المفاوضات مع الإسرائيليين

بروكسل: التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء أول من أمس، كبار الساسة في الاتحاد الأوروبي في بروكسل، وذلك لمحاولة نيل دعم للقضية الفلسطينية، والحصول على اعتراف الدول الأوروبية بفلسطين كدولة، ومناقشة احتمال استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل.

والتقى عباس أولاً مع جان كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية، ثم أجرى بعد ذلك محادثات مع فيديريكا موجيريني، مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي. وصرح أبو مازن خلال هذه اللقاءات بأن الاعتراف بدولة فلسطين لا يغني عن المفاوضات مع الإسرائيليين. وقال بهذا

الخصوص: "عندما نطالب بالاعتراف بدولة فلسطين فإننا لا نطالب بأن يكون هذا الاعتراف على حساب أحد، بما في ذلك إسرائيل، وبالتالي نريد الاعتراف لتكون هناك علاقات متوازنة، وهذا الاعتراف لا يغني عن المفاوضات بيننا وبين الإسرائيليين".

وأضاف عباس موضحاً، أن "الحكومة الإسرائيلية تمارس أمرين خطيرين، أولهما الاستمرار بالاستيطان في الأراضي التي اعترفت بها رسمياً بأنها أراضي دولة فلسطين، والثاني هو احتجازها للأموال الفلسطينية التي ستؤثر تأثيراً بالغاً على الوضع الأمني في الأراضي الفلسطينية".

وعن الشأن الداخلي الفلسطيني، قال عباس: "نحن حريصون منذ أن بدأ الانقسام على إنهائه، واتفقنا فعلاً قبل نحو عام على أمرين، أولهما إقامة حكومة الوفاق الوطني، وإن كانت تعترضها الكثير من العراقيل، والأمر الثاني هو إجراء الانتخابات لأننا نؤمن بالديمقراطية، ومن هنا لا بد أن تجري الانتخابات الرئاسية والتشريعية في أقرب وقت ممكن".

ويريد الفلسطينيون إقامة دولتهم في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحاصر، على أن تكون القدس الشرقية عاصمة لها. ولم تقدم معظم الدول في غرب أوروبا بعد اعترافاً رسمياً بفلسطين، على الرغم من أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أقرت اعترافاً بحكم الأمر الواقع في عام ٢٠١٢. وتعترف ١٣٥ دولة بفلسطين، بما في ذلك بضع دول في شرق أوروبا.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٣. موقع "والا": مفاوضات سرية بين عباس وبيريز في صيف 2011.. يطيحها ننتياهو

كشف موقع "والا" الإخباري النقاب عن توصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز لمسودة اتفاق، بمعرفة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، لكن الأخير أفضل الأمر في اللحظة الأخيرة.

وأشار الموقع إلى أن بيريز وعباس أجريا اتصالات سرية طوال أكثر من عام في صيف العام ٢٠١١، بعد تولي ننتياهو الحكم في إسرائيل.

ولفت الموقع إلى أن بيريز وعباس كانا قريبين من التوصل إلى اتفاقية إطار تسمح باستئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، والتي توقفت جراء استمرار الاستيطان. وقد جرت الاتصالات السرية بين بيريز وعباس في عواصم عدة، ولكن بشكل أساسي في العاصمة الأردنية عمان، وتم فيها التوصل إلى تفاهات غير رسمية بعيدة المدى كانت جميعها بعلم وموافقة ننتياهو الشخصية.

وقد تفجرت هذه الاتصالات في ٢٨ تموز من العام ٢٠١١، قبيل لقاء حاسم كان مقرراً بين عباس وبييريز في عمان، على أن يعرض فيه الأخير إثباتاً رسمياً بموافقة نتنياهو على التفاهات. وقبل ذلك اللقاء فقط، تراجع نتنياهو عن موافقته المسبقة على التفاهات. وحينها عاد عباس إلى رام الله، بعدما كان في طريقه إلى عمان، إثر اتصال مع أحد رجال بييريز.

وبحسب "والا"، فإن اتفاق الإطار الذي توصل إليه بييريز وعباس شبيه جداً بالوثيقة التي حاول صوغها وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وتشمل النقاط التالية:

- إنشاء دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل على حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧ مع تبادل أراض بشكل متساو.

- تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح ولا تنشئ جيشاً.

- تكون القدس عاصمة الدولتين، وتبقى مدينة مفتوحة تخضع فيها الأحياء الفلسطينية للسيادة الفلسطينية وتبقى الأحياء الإسرائيلية تحت السيادة الإسرائيلية.

- حل عادل ومتفق عليه من الطرفين لمشكلة اللاجئين.

وبحسب موقع "والا"، فإنه أثناء المحادثات رفض الفلسطينيون إبداء مرونة بشأن الأماكن المقدسة، لذلك تقرر إبقاء مسألة الحرم القدسي لمرحلة التداول ومفاوضات التسوية النهائية.

ومع ذلك، أبدى الفلسطينيون "مرونة لا بأس بها" تجاه قضية اللاجئين المعقدة. وبحسب مصادر عليا في السلطة الفلسطينية، اقترح الفلسطينيون أن تعرض على اللاجئين أربعة خيارات: الاحتفاظ بأماكن سكنهم الحالية مع تلقي تعويضات، الانتقال إلى دولة ثالثة وتلقي تعويضات، العودة إلى دولة فلسطين في حدود العام ١٩٦٧ أو العودة إلى إسرائيل، وفقاً لموافقة حكومتها.

وشرحت هذه الأوساط أنه لم تعرض في المفاوضات أعداد لاجئين ثابتة تعود كل عام، وإسرائيل تقرر في كل عام عدد اللاجئين المسموح لهم بالعودة. وكان هذا العرض يتناقض مع ما طلبه الفلسطينيون لاحقاً، حيث صاروا يطلبون أن تقبل إسرائيل عشرة آلاف لاجئ فلسطيني كل عام على مدى ١٥ عاماً، بحيث يكون مجموع العائدين ١٥٠ ألف لاجئ. وفضلاً عن ذلك كان عباس، وفق "والا"، على استعداد لأن تضم اتفاقية الإطار بنداً بشأن إنهاء كل المطالب والدعاوى المتبادلة وإنهاء النزاع، خلافاً للدعايات التي يطلقها اليمين الإسرائيلي بأنه لا يقبل بذلك.

وأشار الموقع إلى أن ديوان بييريز رفض التعقيب على الأمر، لكن ديوان نتنياهو أكد أن نتنياهو في الأصل لم يقبل بأي من البنود المطروحة.

ومن المعروف أن العلاقات توترت منذ ذلك الحين بين بيريز ونتنياهو. وكان بيريز يسوق نتنياهو في المحافل الدولية على أنه الرجل القادر على تحقيق السلام مع الفلسطينيين، وبعدها صار يندد به في كل المحافل.

من جهة أخرى، فإن مطلب إعادة ١٥٠ ألف لاجئ فلسطيني إلى أراضي العام ١٩٤٨ يستند أصلاً إلى قبول رئيس الحكومة الإسرائيلية الأول بذلك في محادثاته العام ١٩٤٩ مع الوسيط الدولي الكونت برنادوت. وقد استمر عرض هذا الرقم بشكل أو بآخر من جانب المفاوضين الفلسطينيين في كل المفاوضات مع الإسرائيليين في مراحل شتى.

ومعروف أن إسرائيل وافقت في المفاوضات أثناء عهد ايهود باراك على عودة ٧٠ إلى ٨٠ ألف لاجئ على مدى عشر سنوات. ولاحقاً صارت إسرائيل تعرض شروطاً، بينها أن يكون العائدون ممن ولدوا على أرض فلسطين.

وأياً يكن الحال، فإن ما كشفه موقع "والا" كان معروفاً بأشكال مختلفة، ولكن ليس بهذا التفصيل.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٤. منظمة التحرير تستنكر جريمة قتل الطلبة الفلسطينيين في الولايات المتحدة

رام الله - وفا: أدانت المفوضية العامة لمنظمة التحرير في الولايات المتحدة ودائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية أمس، الجريمة النكراء التي ارتكبها أمس الأربعاء رجل أميركي مسلح بحق ثلاثة طلبة فلسطينيين أمام منزلهم في مدينة تشابل هيل الجامعية في ولاية نورث كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت الدائرة في بيان صحفي: إننا ونحن ندين هذه الجريمة البشعة، فإنها ندعو جالياتنا الفلسطينية في بلدان إقامتها وخاصة في الولايات المتحدة وكندا ودول الاتحاد الأوروبي إلى التعبير عن إدانتها ليس فقط للجريمة النكراء، بل ولمحاولات التعقيم على الجريمة بحجة منع ما تسميه منظمات إسلامية متطرفة من استغلالها في تبرير وتفسير تطرفها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٥. وزير الأوقاف الفلسطيني يحذر من عودة أجواء الحرب الدينية

رام الله - بترا: حذر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني سماحة الشيخ يوسف ادعيس من عودة أجواء الحرب الدينية إذا استمرت قرارات وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسات وآخرها وضع لافتة تعريفية تطلق اسم هيكل سليمان على المسجد الأقصى المبارك بالقرب من باب الناظر

وهو أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك. واعتبر ادعيس في بيان له أمس ان انتهاكات الاحتلال ازدادت بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة الأمر الذي يوجب على العرب والمسلمين شعوباً وحكومات أن يضعوا القضية الفلسطينية ومقدساتها على رأس سلم أولوياتهم.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٦. وزيرة التربية: حكومة التوافق تصادق على النظام المالي والإداري لصندوق إقراض الطلبة

رام الله: قالت وزيرة التربية والتعليم العالي، خولة الشخشير أمس، إن مجلس الوزراء صادق خلال جلسته التي عقدها، الثلاثاء الماضي، برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، على النظام المالي والإداري لصندوق إقراض طلبة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين وموظفيه. وأشارت الشخشير، في بيان صحفي، إلى أن المصادقة على هذا النظام ستسهم في تنظيم عمل الصندوق بشكل أكبر وتحقيق أهدافه، وفي توفير مصادر تمويل مستقرة ومستدامة له تحافظ على ديمومته، لما فيه مصلحة طلبة مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٧. جمال الخصري: عنصرية "إسرائيل" تمنع حنين زعبي من الترشح لـ"الكنيست الإسرائيلي"

غزة: اعتبر رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" النائب جمال الخصري أن قرار لجنة الانتخابات "الإسرائيلية" منع النائب العربي في الكنيست "الإسرائيلي" حنين زعبي من الترشح في الانتخابات البرلمانية "عنصري وعقاب على مواقفها الوطنية".

وشدد الخصري على أن هذا المنع يعتبر "اعتداء واضحاً وعنصرياً يستهدف صمود الشعب الفلسطيني في الداخل الذي يتصدى لمحاولات التهويد والتهجير".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٨. نائب فلسطيني ينتقد إهمال السلطة لملف النواب الأسرى

طولكرم: أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، فتحى القرعاوي، أن الاحتلال الإسرائيلي شدد في الآونة الأخيرة من ملاحقاته للنواب الفلسطينيين عن حركة "حماس".

وقال القرعاوي في تصريح لـ "قدس برس" أدلى به اليوم الخميس (٢٠١٢)، "إن الاحتلال لم يكتف باعتقال النواب ومساعدتهم، وإغلاق مكاتبهم ومؤسساتهم وملاحقة كل من له علاقة بهم، بل يحاول تخييبهم عن الساحة بشكل كامل"، كما قال.

وانتقد النائب القرعاوي، ضعف حالة التضامن مع الأسرى الإداريين بشكل عام والأسرى النواب بشكل خاص، حيث تقتصر حالة التضامن على ما تقوم به عوائل وأسرى هؤلاء، مشيراً إلى أن القيادة والسلطة الفلسطينية أهملت ملف النواب.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٢

#### ٩. حماس: تعامل المجتمع الدولي مع جريمة قتل ثلاثة مسلمين بالولايات المتحدة يعكس نفاقه السياسي

غزة: انتقدت حركة حماس تعامل المجتمع الدولي بشكل متباين تجاه جريمة باريس وجريمة قتل ثلاثة مسلمين يدرسون جامعة كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة. وقالت الحركة في تصريح صحفي للناطق الرسمي باسمها سامي أبو زهري وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه اليوم الخميس إن ذلك يعكس حالة النفاق السياسي وازدواجية المعايير.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٢

#### ١٠. كتائب القسام: الاحتلال هو المستفيد من تشويه علاقتنا مع مصر

وجهت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، رسالة مصورة جديدة للشعب المصري وجيشه بعنوان "عقيدتنا واحدة أمننا واحد عدونا واحد". ويبدأ العرض المرئي، وهو الثاني من نوعه الذي يوجه للجيش المصري، بشاشة سوداء كتب عليها "يسعى العدو الصهيوني من خلال مجازره المتكررة بحق الشعبين المصري والفلسطيني لإقامة دولته العظمى المزعومة من النيل إلى الفرات وما زالوا يحاولون ويأملون ذلك.. حلمهم لن يتوقف".

ثم يظهر العلم المصري في خلفية الشاشة مع شعار النسر ليبدأ عرض محطات من التاريخ الفلسطيني والمصري يجمع بينها مجازر الاحتلال وبطولة التصدي له.

وتبدأ المحطة الأولى عام ١٩٦٧ بعرض مشاهد من تعذيب وقتل الأسرى المصريين من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ثم ينتقل إلى المحطة الثانية لمجزرة بحر البقر التي اقترفت القوات الجوية الإسرائيلية في صباح الثامن من أبريل عام ١٩٧٠ م، حيث قصفت طائرات من طراز فاننوم مدرسة بحر البقر المشتركة في قرية بحر البقر بمركز الحسينية بمحافظة الشرقية في مصر، أدت إلى استشهاد ٣٠ طفلاً وإصابة ٥٠ آخرين وتدمير مبنى المدرسة تماماً.

وينتقل العرض إلى المحطة الثالثة، وهذه المرة من فلسطين وتتناول مذبحة دير ياسين عام ١٩٤٨، ثم يعرض مشاهد من مجزرة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢، وينتقل في المحطة التالية إلى معركة

العبور وتحرير قناة السويس التي نفذها الجيش المصري عام ١٩٧٣، وفي المحطة الأخيرة يعرض مشاهد من عملية اقتحام موقع ناعل عوز النوعية في معركة العصف المأكول عام ٢٠١٤. ويختتم العرض المرئي بتشابك أيدي ثلاثة من الجنود المصريين وثلاثة من الفلسطينيين لتظهر عبارات "عقيدتنا واحدة.. أمننا واحد.. عدونا واحد".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٢

### ١١. العالول: مقاطعة منتجات ستة شركات إسرائيلية تتطلب التفافاً جماهيرياً

جنين - محمد بلاص: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمود العالول، أمس، إن القيادة السياسية تخوض مرحلة اشتباك سياسي غاية في الأهمية، وذلك في إطار مساعيها الرامية إلى إحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأضاف العالول خلال ندوة سياسية نظمتها هيئة التوجيه السياسي والوطني، وحركة فتح في إقليم جنين، بالتعاون مع قيادة منطقة جنين في معسكر "حرس السعادة" التابع لقوات الأمن الوطني، حول آخر المستجدات السياسية: "إننا خضنا أكثر من ٢٠ عاماً من المفاوضات التي كانت يجب أن تقودنا إلى الدولة الفلسطينية المستقلة، إلا أن إجراءات الاحتلال الإسرائيلي على الأرض، كانت بمثابة إمعان في قضم الأراضي وبناء الوحدات الاستيطانية وشن الاعتقالات وهدم المنازل وقتل أبنائنا بدم بارد، والتنكر لكل الحقوق المشروعة لشعبنا، وذلك على مرمى ومسمع من العالم أجمع ومن الراعي الدولي لعملية السلام وعلى رأسها الإدارة الأميركية".

وتابع: "إننا طلاب سلام ونبعث عنه، وقررنا اللجوء إلى المحافل الدولية ومنها المحاكم الدولية ومن ضمنها محكمة الجنايات الدولية لانتزاع حقنا في محاكمة الاحتلال على الجرائم التي يرتكبها بحق شعبنا". وأشار العالول إلى أن الفصائل الفلسطينية اجتمعت مؤخراً لتشكيل لجنة مكلفة بمتابعة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وتحديد ست شركات إسرائيلية على أن تبدأ مقاطعة البضائع أمس".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٣

### ١٢. حماس تدين شطب حنين الزعبي من الترشح للانتخابات وتعدّه "عنصرياً"

الناصرة: نددت حركة حماس بقرار لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية منع حنين الزعبي من ترشيح نفسها للانتخابات الكنيست. ووصف الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري القرار الإسرائيلي بأنه "عنصري يكذب الادعاءات الإسرائيلية حول الديمقراطية".

وقال أبو زهري أن "الحركة تؤكد أن القرار يمثل وسام شرف للنائب حنين الزعبي في ظل مواقفها الوطنية الجريئة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

### ١٣. منير المقدح: خطة عمل بشأن المطلوبين في مخيم عين الحلوة بالتنسيق مع الجيش اللبناني

أعلن قائد الكفاح المسلح الفلسطيني منير المقدح في حديث خاص بـ"النهار" أن قرارا صدر من القيادة الفلسطينية يقضي بتعيينه قائدا للقوات الأمنية الفلسطينية المشتركة في كل مخيمات لبنان، وليس قائدا للقوة الأمنية في مخيم عين الحلوة بدلا من العميد خالد الشايب، كما أشيع. وأجاب المقدح على سؤال لـ"النهار" أن هذا القرار مرتبط بقراءة القيادة الفلسطينية، انطلاقا من واقع المنطقة والبراكين التي تشهدها في ظل الأزمات المتتالية، ونتيجة ضرورة الحفاظ على أمن المخيمات الفلسطينية في لبنان، بما يتناسب مع الحفاظ على أمن الجوار، بحيث تكون أولوية مهماتنا في عدم السماح لان تكون مخيماتنا في لبنان ممرا ولا مقرا لكل من يريد العبث بأمن لبنان الشقيق الذي يأوينا جميعا.

ولفت إلى أن موقفنا هو كما كان دائما وسيبقى يختصر في عدم التدخل في الشؤون اللبنانية. وقال المقدح ردا على سؤال حول المطلوبين الموجودين في مخيم الحلوة وفي طليعتهم الإرهابي شادي المولوي، وما إذا كان سيتم تسليمهم للأجهزة الرسمية اللبنانية: "منذ أن أوكلت إلي المهمة الجديدة إلى جانب مهماتي السابقة، بدأنا اللقاءات التنسيقية داخل المخيم تحت عنوان كيفية الحفاظ على مخيمنا بمرموش العيون، وقد وضعنا خطة عمل مع كل القوى وتم تكليف لجنة تتولى التنسيق مع الجيش اللبناني الذي نحرص على أن يكون الاتفاق معه كاملا في كل المواضيع المشتركة، وتم التوافق بيننا على إبقاء المعطيات المتعلقة بهذا الأمر بعيدة تماما عن الإعلام، لأن أي كشف لأي معلومة في هذا الإطار ستؤدي إلى نفس الانجازات وستكون إخلالا بما تم الاتفاق عليه مع الجيش اللبناني".

وعن آفاق عمله الجديدة في مخيمات لبنان قال المقدح "سيكون هناك نظام عام لكل المخيمات، يراعي الثابتة الدائمة لدينا، في ضرورة عدم المساس بالأمن اللبناني تحت أي حجة أو ذريعة، والحفاظ على أمن المخيمات وأمن الجوار على حد سواء، إلى عدد من الخطوات والإجراءات الأمنية الأخرى، التي ستنتم كلها بالتنسيق الكامل مع الجيش اللبناني الشقيق.

النهار، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ١٤. حركة فتح: الاحتلال يحاول تجذير الصراع الديني في القدس

القدس المحتلة: استتكرت حركة فتح ما قامت به بلدية الاحتلال بمدينة القدس المحتلة، من وضع لافتة أمام أحد أبواب المسجد الأقصى تشير باللغتين العبرية والإنجليزية إلى "جبل الهيكل". وأشارت الحركة في بيان تلقته "قدس برس" اليوم الخميس (٢٠١٢)، إلى أن وضع لافتات في البلدة القديمة تحمل اسم "جبل الهيكل" المزعوم بديلاً عن المسجد الأقصى يعبر عن "إصرار دولة الاحتلال على تغيير طبيعة الصراع القائم من صراع سياسي إلى صراع ديني"، وفق الحركة. وأضافت "الاحتلال يحاول فرض السيادة اليهودية والتغيير على المدينة وهذا يخالف ميثاق اليونسكو والتي تنص على عدم تغيير أي حجر أو اسم لأي معلم في هذه المدينة العتيقة وأن اللغة يجب أن تكون اللغة العربية وخاصة في تسمية هذه المواقع". وفي السياق ذاته، استتكرت فتح تحويل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لعدد من المعالم والعقارات الإسلامية التاريخية العريقة في منطقة "جسر أم البنات" ضمن منطقة حي باب المغاربة على بعد نحو ٥٠ متراً غربي المسجد الأقصى، إلى حمامات عامة لليهود والسياح الأجانب.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٢

#### ١٥. "الشعبية": واشنطن مسؤولة عن تنامي العنصرية بالعالم

الخليل (فلسطين): وصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إقدام متطرف أمريكي على قتل ثلاثة طلبة عرب في مدينة تشابل هيل الجامعية بولاية كارولينا الشمالية، بأنها "جريمة نكراء تثبت تنامي العنصرية والفاشية المتصاعدة في الولايات المتحدة"، على حد تعبيرها. ونددت الجبهة في بيان تلقته "قدس برس" يوم الخميس (٢٠١٢)، بالإعلام الأمريكي ودوره في التحريض على العرب، معتبرة أن هذا الإعلام يهدف لـ "تلميع صورة الكيان الصهيوني وتبرير مسلكية ومواقف الإدارة الأمريكية العنصرية، والتي تعتبر سبباً رئيسياً من أسباب تنامي الجرائم العنصرية والفاشية"، وفق البيان. ودعت "الشعبية" الجالية الفلسطينية إلى تنظيم نفسها في مواجهة هذا التحريض، وتنظيم حراك تضامني واسع في أمريكا مع عائلة الضحايا، والاحتجاج على ما وصفتها بـ "الجريمة النكراء". وحملت الجبهة، الإدارة الأمريكية مسؤولية هذه الجريمة، نظراً لما تبذله من جهود في العن والسر لتشويه صورة العرب والمسلمين، وكل من يعارض سياساتها الإجرامية الإمبريالية في العالم، حسب ما جاء في البيان.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٢

## ١٦. "المجد الأمني": العميل المجنون في قبضة أجهزة أمن المقاومة

ما زال الاحتلال الصهيوني وجهاز الأمن العام الشاباك يشعر بالعجز في جمع المعلومات عن المقاومة الفلسطينية وأنشطتها وتكوين بنك أهداف جديد، وهذا العجز من جهاز الشاباك الصهيوني يجعله يطلب من عملائه أمورا عجيبة.

وبعد تحقيقات أجهزة أمن المقاومة مع أحد العملاء الذين تم ضبطهم مؤخراً، أفاد العميل أن ضابط الشاباك طلب منه التظاهر بالجنون ليسهل عليه عملية تتبع ومراقبة عناصر المقاومة.

الأمر الذي استصعبه العميل وقابله بالمعارضة في البداية، ولكن بعد إلحاح الضابط المستمر مع بعض الإجراءات أعطى العميل موافقته على التداعي بالجنون، وبدأ العميل المجنون مشواره.

ودار شك أمن المقاومة حول العميل المجنون مرات عدة، ولكن كلما كان الشك يدور حول العميل المجنون كان الجنون شفيحاً له من ملاحقة أجهزة أمن المقاومة إلى أن تم القبض عليه وهو يراقب أحد أنشطة المقاومة.

واعترف العميل المتظاهر بالجنون أنه قدم لضابط الشاباك الصهيوني معلومات عن عناصر المقاومة وعن بعض أنشطة المقاومة ومرابض الصواريخ في منطقتة بالإضافة إلى كشفه لأحد أنفاق المقاومة والتي استهدفت خلال العدوان الأخير على قطاع غزة.

وبهذا تكون أجهزة أمن المقاومة الفلسطينية حلت لغزاً طالما وجدت صعوبة في الوصول إلى إيجاد حلول واضحة له.

المجد الأمني، ٢٠١٥/٢/١٢

## ١٧. تقرير: هل ستعود علاقة حماس بطهران إلى نقطة الصفر؟

أحمد عبد العال-غزة: يرى سياسيون وكتاب فلسطينيون أن الحملة الموجهة من قبل وسائل إعلام إيرانية أو تابعة لحزب الله اللبناني ضد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل تؤكد وجود تيار داخل الطرفين يرغب في إخضاع الحركة لشروطهما بعد أن خطت حماس نحو التقارب مع الحزب وطهران.

وكانت حركة حماس أعربت عن استيائها البالغ من استمرار صحيفة الأخبار اللبنانية المحسوبة على حزب الله فيما سمتها "فيركة الأخبار والتقارير المزورة عن الحركة".

ونفى المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري صحة التقرير الصادر عن الصحيفة بشأن زيارة وفد الحركة لطهران، داعياً الصحيفة إلى احترام قواعد المهنية الصحفية والتوقف عن سياسة التشويه لصورة حماس.

وكانت الصحيفة اللبنانية قالت إن "زيارة كادت أن تحصل من وفد من حماس لطهران، وما أخرها هو الاختلاف بين طهران والحركة على تحديد جدول أعمال الزيارة، وأن هناك لمسات نهائية يجب أن تضاف على العلاقة الإيرانية الحمساوية، حتى وإن لم تحصل زيارة خالد مشعل لطهران".  
وتبع هذا التقرير قيام موقع إيراني مقرب من مراكز صناعة القرار في طهران بشن هجوم على شخص رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

### تشويه الحقائق

ويوضح الناطق باسم حماس حسام بدران للجزيرة نت أن ما سماها "محاولات بعض وسائل الإعلام تشويه الحقائق لن تنطلي على أحد".  
وأكد أن المفتاح لمن يريد إقامة علاقة إيجابية مع حماس هو المكتب السياسي للحركة وعلى رأسه خالد مشعل.

وتابع "واهم من ظن أن بإمكانه الدخول إلى حماس عبر بوابة خلفية، الحركة لها مؤسساتها التي تأخذ القرارات في كل القضايا والأخ (مشعل) أبو الوليد رأس الهرم، ولا يحتاج إلى أحد للدفاع عنه فمواقفه معروفة ومعلنة".

أما عميد كلية الآداب في جامعة الأمة في قطاع غزة عدنان أبو عامر فاعتبر أن الحملة الموجهة من قبل إعلام حزب الله وإيران تؤكد وجود تيار قوي ومنتام داخل محور إيران لا يريد عودة العلاقات مع حماس من جديد.

### الحليف السوري

وقال أبو عامر إن هناك حالة من عدم التوافق الداخلي ووجود حسابات داخلية في المحور الإيراني ربما تكون إرضاء للحليف السوري الذي يعارض أي تقارب مجدداً مع حماس.  
وأضاف أبو عامر للجزيرة نت "كان بإمكانهم وقف هذه التقارير في وسائل إعلامهم، لكن استمرار هذه الحملة الموجهة ضد شخص مشعل يؤكد وجود قرار من أعلى المستويات الرسمية في طهران باستهداف الرجل ومحاولة تجاوزه فيما يتعلق بالعلاقة مع حماس".

ورأى أن هذه المحاولات لتجاوز مشعل ليست جديدة على حماس وكلها أثبتت عدم جدواها، لأن الأخيرة لديها تنظيم متماسك وبنية تنظيمية مترابطة، رغم وجود بعض التباينات في المواقف والتصريحات.

واستدرك أبو عامر أنه "بإجراء موازنة داخل حماس بين المحافظة على تماسكها التنظيمي من جهة، وتجديد تحالفها مع قوى سياسية إقليمية من جهة أخرى، فإنها تفضل المحافظة على التماسك التنظيمي".

وبرأيه فإن الكرة لا تزال في ملعب إيران، "فحماس قدمت بوارد حسن نية ل طهران، وفيما يبدو أن الأخيرة أصيبت بنوع من الغرور في تمدد نفوذها في الوطن العربي، وتري أن حماس يجب أن تعود إليها بمنطق التائب".

### تجاوز مشعل

وأشار إلى أن كل الأحاديث عن شروط لعودة العلاقة "تأتي في سياق محاولة إحراج مشعل شخصياً ومحاولة اتهامه بعرقلة عودة العلاقات، لكن من الواضح أن هناك قراراً بالمحافظة على البيئة التنظيمية لحماس بعدم تجاوز مشعل".

الكاتب الصحفي خالد غانم اعتبر أن الرهان على شق صف حماس أو إحداث شرخ بين مكوناتها "رهان فاشل وتأتي في الوقت وبأسلوب الخطأ".

وكتب على صفحته على موقع فيسبوك أن أكثر ما يميز حماس في هذه المرحلة بالذات قدرتها على إدارة الأزمة بوحدة حال، بين الداخل والخارج وبين السياسيين والعسكريين، رغم وجود بعض التباينات في آلية التعامل مع بعض الملفات والتي لا تصل إلى حد التباين في الموقف الكلي.

واعتبر أن محاولة شخصيات إيرانية وأخرى لبنانية محسوبة على إيران المساس بشخص قائد الحركة خالد مشعل لن تحقق إيران من ورائها هدفها باللعب على ما تراه أنه خلاف داخلي، بل إن مثل هذه الخطوة ستقلل التباينات إلى الحد الأدنى، وستجعل الجميع يقدم هيبة الحركة كأساس في فتح أي علاقة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١٢

## ١٨. وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلي: "إسرائيل" قد تتحرك ضد إيران بشكل أحادي

لندن - الشرق الأوسط أونلاين: قال وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلي يوفال شتاينيتز، إن بلاده قد تتحرك بشكل أحادي ضد إيران بسبب برنامجها النووي، مؤكداً أن طهران لم تقدم تنازلات في محادثات مع القوى العظمى أخيراً. وأضاف شتاينيتز للصحافيين "لن أدخل في التفاصيل؛ لكن جميع الخيارات مطروحة". وتابع "لم نضع حدوداً لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها بسبب قيود دبلوماسية". لكن أكد شتاينيتز أن إيران لم تبد مرونة تذكر في نقاط رئيسة، مثل تخصيص اليورانيوم وتدمير البنى التحتية المتعلقة به ومصير مفاعلها النووي في أراك ومنشأة تخصيب السرية في فوردو. وتابع الوزير الإسرائيلي أن "الصورة قاتمة"، مضيفاً أنه ناقش المسألة في مؤتمر الأمن في ميونيخ الأسبوع الفائت مع الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الدولية يوكيا امانو. وقال إن "الإيرانيين لم يغيروا موقفهم كثيراً... لذلك نحن منزعجون كثيراً". وأضاف أن الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه "مليء بالثغرات". وتابع الوزير "إن لم يحصل الاتفاق، فلن يكون هناك اتفاق. لكن بما أننا نسمع بعض التفاوض من الجهتين، يبدو لنا أنه إذا كان الاتفاق سيبرم فسيحدث ذلك من دون أي تبدل مهم" في مواقف إيران. وقال "إذا كانت هذه هي الصورة، فكم يمكنها أن تتغير في شهر واحد؟"

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

## ١٩. وزير البنى التحتية الإسرائيلي يعيق مشاريع مياه فلسطينية لأغراض انتخابية

رام الله - وفا: قالت الإذاعة الإسرائيلية أمس إن وزير البنى التحتية الإسرائيلي سيلفان شالوم أوقف تنفيذ مشاريع مياه فلسطينية لأغراض انتخابية. وعلمت "وفا" أن الجانب الفلسطيني أبلغ رسمياً بقرار ما يسمى منسق أنشطة الحكومة الإسرائيلية في الضفة الجنرال يوآف مردخاي لتنفيذ جملة من مشاريع المياه الفلسطينية، بضمنها ربط مشروع مدينة "روابي" شمال رام الله بشبكة المياه. وجاء إبلاغ الجانب الفلسطيني بالموافقة الإسرائيلية على هذه المشاريع عبر الهيئة العامة للشؤون المدنية وسلطة المياه، دون اجتماع للجنة الفنية الفلسطينية الإسرائيلية للمياه، المختصة عادة بمناقشة طلبات مشاريع المياه. إلا أن الإذاعة الإسرائيلية قالت إن شالوم "يحاول إعاقة تنفيذ هذه المشاريع فيما يعتقد لأغراض انتخابية". ونسبت الإذاعة إلى شالوم قوله: إن "الفلسطينيين يرفضون منذ خمس سنوات الاجتماع مع هيئة المياه المشتركة التي تشكلت ضمن بنود اتفاقية أوسلو".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٣

## ٢٠. غانتز: اختفاء الضابط هدار جولدن كان أصعب لحظات خدمتي العسكرية

قال رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي المنتهية ولايته "بيني غانتز" رداً على سؤال المراسل العسكري للقناة العبرية الأولى "أمير بار شالوم" عن أصعب لحظات رئاسته للأركان: إن لحظات اختفاء الضابط "هدار غولدن" برفح خلال العدوان البري على القطاع كانت من أصعب لحظات خدمته العسكرية. وأضاف غانتز أن خبر اختفاء غولدن وبعدها خبر مقتله شكل صدمه له في تلك اللحظات، في حين اعتبر وصوله لكيوتس "ناحال عوز" بعد لحظات من مقتل الطفل "دانيل" بقذيفة هاون هناك كان من اللحظات القاسية. ورداً على سؤال حول أكثر لحظات خدمته سروراً. قال: إن مشهد عناق الجندي "جلعاد شاليط" لعائلته فور الإفراج عنه من أسر حماس كان من أكثرها سروراً.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٣

## ٢١. شاليط: تعلمت كثيراً عن الإسلام وافتقد عدداً من سجاني القسم

فلسطين المحتلة - الرأي: وصف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي أسر على يد المقاومة الفلسطينية معاملة كتائب القسم له أثناء أسره، قائلاً: "كنت أشم الهواء وأرى الشمس وكل ما أعرفه أنني كنت على الكرة الأرضية، لم أعرف اسم أحداً لأنهم كانوا ينادون بعضهم (حماس واحد - حماس إثنان ..)، كنت أقرأ الصحف وأستمع إلى الإذاعة، و الطعام المقدم لي كان شهياً". وأضاف: "سأفتقد عدداً من السجانيين (أعضاء حماس)، تعلمت عن الإسلام الكثير خلال فترة سجني وقرأت كتباً كثيرة، لم أستمع لأي حديث خاص بينهم فقد كانوا ملتزمين ويتعاملون مع بعضهم بلغة الإشارة".

وتابع: "كان الطبيب يأتي إلي، ويفحصني دورياً، وكان يلبس اللباس العسكري الخاص بحماس، ولقد وعدتهم أن لا أحمل السلاح ضد الفلسطينيين". وأكمل شاليط: "بعد يومين من الأسر أخبروني أنهم لا يقتلون أي أسير مهما حدث، احتفظوا بالزي العسكري الخاص بي لكنني رفضت لبسه حينها، ولم أعذب ولم أتعرض للضرب أبداً، لكنني بكيت كثيراً في بداية كلامهم أثناء فترة التحقيق".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٢

## ٢٢. لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية تمنع حنين زعبي من الترشح للانتخابات

الناصرة: كما كان متوقعا قررت لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية بأغلبية ٢٧ صوتاً مقابل ٦ أصوات، أمس منع عضو الكنيست عن حزب التجمع الوطني حنين زعبي من الترشح للانتخابات

المقبلة المقررة في ١٧ آذار/ مارس المقبل، بحجة دعم "نشاط منظمات إرهابية"، وحتى تبدو اللجنة متوازنة في قرارها، منعت أيضا اليهودي اليميني المتطرف باروخ مارزيل من الترشح أيضا. وتعقبا على القرار، قالت زعبي إنها لم تدعّم قط إلى الكفاح المسلح، وإنما الكفاح الشعبي، مؤكدة أنها لا تنوي التراجع عن المواقف المعارضة للاحتلال والحصار التي أبدتها في الماضي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٢٣. غيورا آيلاند: "إسرائيل" تدير الصراع لكنها تفعل ذلك بشكل سيئ لأنها تستعدي العالم

الناصرة - وديع عواودة: قال رئيس مجلس الأمن القومي السابق في إسرائيل الجنرال في الاحتياط غيورا آيلاند أن أفضل خيار اليوم هو أن تدير إسرائيل الصراع لكنها تفعل ذلك بشكل سيئ لأنها تستعدي العالم بسلسلة إجراءات استفزازية وغير حكيمة. وأوضح آيلاند في مقال نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن معركة الانتخابات الحالية لا تنطرق إلى الصراع مع الفلسطينيين وكيفية إدارته أو تسويته. ويقول إنه للأسف لا يمكن الهرب من هذا الموضوع الذي سيكون لوجوده ولشكل إدارته وللطريقة الممكنة لحله، تأثير حاسم على وضع إسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٢٤. "إسرائيل" تحذر حزب الله وسورية وإيران من تحويل الجولان إلى جبهة معها

تل أبيب - نظير مجلي: وجهت القيادات الإسرائيلية، العسكرية والسياسية، تحذيرات لحزب الله وسوريا وإيران، من أن يتم تحويل هضبة الجولان السورية إلى جبهة حرب مع إسرائيل. وقالت إن جيشها مستعد للرد على أي عملية في هذه الجبهة كما لو أنها إعلان الحرب على قواتها. وجاء هذا التحذير في ضوء الأنباء عن النجاحات الأولية المحدودة التي تحرزها قوات النظام السوري وحزب الله ومستشارو الحرس الثوري الإيراني في جنوب سوريا، حيث تمكنت، كما يبدو، من استعادة السيطرة على بعض القرى والبلدات، بعد احتلالها من قبل قوات المعارضة.

وحسب تقرير لمراسلي الشؤون العربية في صحيفة "هآرتس" العبرية، عاموس هرئيل وجاكي خوري، فإن تصريح وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، قبل عدة أيام بأن سوريا لن تسمح لإسرائيل بإقامة حزام أمني على الحدود بين البلدين، بواسطة المتمردين، يكمن وراء الهجوم.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٢

## ٢٥. "المعسكر الصهيوني" يتعهد بتنفيذ سياسة "الليكود" أفضل من نتياهو

عرب ٤٨: مع التقدم في الحملة الانتخابية يتضح أن ما يسمى بـ"المعسكر الصهيوني" لا يختلف عن "الليكود"، في القضايا الأساس ذات الصلة بالخارجية والأمن. ولعل أبرز ما يؤكد ذلك حديثه عن "الأفق السياسي"، على أنه يسعى إلى إدارة الصراع، ولا يسعى إلى سلام، وذلك من خلال التعهد بتجنيد العالم إلى جانب إسرائيل في مواجهة "الإرهاب والجيران". وفي هذا السياق أشارت صحيفة "هآرتس"، الصادرة صباح اليوم، تحت عنوان "القائمة المشلولة" إلى أن الحملة الانتخابية لـ"المعسكر الصهيوني" تثير الشكوك في تصريحات قادة المعسكر، بشأن رغبتهم في استبدال السلطة. ولكن يبقى الجوهر كما هو: المشكلة في سلطة الليكود هي شخصية بنيامين نتياهو، وليس سياسته المدمرة. وبالتالي فإن تسيبي ليفني وإسحاق هرتسوغ يطرحان نفسيهما أمام الجمهور على أنهما سينفذان سياسة الخارجية والأمن الخاصة بالليكود أفضل من نتياهو، مع وعود اقتصادية فارغة للتجميل، مثل "إعادة المال للجمهور" و"أرض مجانية لشقتك السكنية".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١٣

## ٢٦. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض استئناف عائلة راشيل كوري

عرب ٤٨: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية اليوم الخميس استئناف عائلة الناشطة الأمريكية راشيل كوري، على حكم قضائي إسرائيلي يتصل من مسؤولية إسرائيل عن مقتل الناشطة دهسا بجرافة إسرائيلية في رفح عام ٢٠٠٣. وبقرار رفض الاستئناف تثبتت المحكمة قرار المحكمة المركزية في حيفا بإعفاء إسرائيل عن أية مسؤولية قانونية على مقتل كوري مبررة ذلك بأنها قتلت في إطار عمليات حربية.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١٢

## ٢٧. باحثان: يجب عدم الاستخفاف بحركة مقاطعة "إسرائيل" في العالم "BDS"

الناصرة - وديع عواودة: حذرت باحثان في إسرائيل من مغبة حملات مقاطعتها في العالم لا سيما في فترة انهيار المفاوضات مع السلطة الفلسطينية التي أوقفت استيراد منتجات ٦ شركات إسرائيلية. ودعت بنينا شاربيط باروخ جنرال بالاحتياط وباحثة في معهد دراسات الأمن القومي إلى عدم الاستخفاف بحركة مقاطعة إسرائيل في العالم "BDS" لما فيها من تبعات وتأثير على الحكومات

والرأي العام، أو التقليل من شأن محكمة الجنايات الدولية وتقول إن من شأنها أن تحقق مع إسرائيل وتقدم لوائح اتهام ضدها مستقبلاً رغم أن الأمر يبدو بعيداً الآن. وتابعت شاربيط في حديث مع الموقع الإلكتروني، لصحيفة "يديعوت أحرونوت" و"اينت" أمس "كلما احترمنا القواعد سنكون في مأمن من الخوف". وهذا ما تؤكد أيضاً زميلتها في المعهد الباحثة عينات يوجيف مسؤولة مشروع "نزع الشرعية" في المعهد بقولها إن المعركة ضد إسرائيل تدار بأساليب غير عنيفة وفعالة. وتنبه أنه عندما لا توجد مفاوضات مع الفلسطينيين فهم يتوجهون لحلبة غير عنيفة أما إسرائيل فلم تطرح بديلاً لذلك بعد. في الوقت نفسه تستخدم الباحثة أدوات المؤسسة الحاكمة في مواجهة مؤسسة النقد الدولي على انتهاكاتها فتدعو للتنبه للحركات اللاسامية الكامنة خلف حملة المقاطعة التي "ينبغي محاربتها واستتكارها". كما تنبه إلى ضرورة التصدي لمثل هذه الحملات لأنه لا يكفي أن تكون إسرائيل محقة بل تحتاج لتكون حكيمة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

## ٢٨. الاحتلال يفرج عن الطفلة ملاك الخطيب

رام الله - الرأي: أفرجت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" اليوم الجمعة، عن الطفلة ملاك الخطيب (١٤ عاماً) من رام الله بعد اعتقال دام لعدة أسابيع. وقال نادي الأسير في بيان صحفي إن قوات الاحتلال كانت قد اعتقلت الطفلة الخطيب في ٣١ كانون الأول من العام الماضي، وحكمت عليها بالسجن لشهرين وغرامة مالية بقيمة (٦٠٠٠ شيكل). يشار إلى (٢١٣) قاصراً فلسطينياً (أقل من ١٨ عاماً) معتقلون في سجون الاحتلال، وموزعين على سجون 'مجدو' و'هشارون' و'عوفر'. وكان في استقبال الطفلة ذويها وحشد كبير من المواطنين والمسؤولين في شؤون الأسرى على حاجز جبارة في طولكرم عقب الإفراج عنها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٣

## ٢٩. غزة: قوات الاحتلال تكثف الاعتقالات منذ مطلع العام الجاري

حسن جبر: يقول المدافعون عن حقوق الأسرى: إن قوات الاحتلال كثفت في الآونة الأخيرة من عمليات اعتقال المواطنين لترتفع نسبة المعتقلين في غزة بشكل واضح منذ بداية العام. وقال موفق

حميد مسؤول العلاقات العامة والإعلام في جمعية الأسرى والمحربين: إن قوات الاحتلال اعتقلت منذ بداية العام ما يزيد على ٢٥ مواطناً من بينهم شبان وتجار وصيادون. وتحدث حميد عن ظاهرة اعتقال الشبان الصغار الذين يجتازون خط التحديد من أجل العمل وكسب لقمة العيش. وقال: "خلال الأيام القليلة الماضية اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من عشرة صيادين واقتادتهم إلى ميناء أسدود وأخضعتهم إلى تحقيق قاسٍ قبل أن تطلق سراحهم بعد احتجاز مراكبهم. الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٣٠. الضفة: حملة فلسطينية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية رداً على قرار احتجاز أموال الضرائب

رام الله- كفاح زبون: جاب ناشطون فلسطينيون شوارع الضفة الغربية، أمس، للتأكد من سريان قرار مقاطعة المنتجات الإسرائيلية الذي أعلنته لجنة وطنية عليا هذا الأسبوع، ووزعوا ملصقات تدعو إلى التخلص من جميع بضائع إسرائيل، وذلك بعد يوم واحد من دخول قرار مقاطعة البضائع حيز التنفيذ.

وشاهد ناشطون في مختلف مدن الضفة الغربية وهم يخضعون سيارات البضائع للتفتيش، ويدمغون المنتجات الإسرائيلية داخل المحال الفلسطينية بملصقات تدعو للتوقف عن دعم الاحتلال. وبهذا الخصوص قال الناشط الشبابي منذر عميرة، إنهم "طلبوا من التجار التوقف عن توزيع وبيع البضائع الإسرائيلية قبل انتهاء المهلة المحددة لهم بأسبوعين". وأضاف لـ"الشرق الأوسط": "سنراقب من الآن فصاعداً، ونمنع توزيع هذه البضائع، وإذا لزم الأمر فسنضرب بيد من حديد؛ لأننا نريد أن نعيش من دون احتلال".

وألصق عميرة ورفاقه في مدينة بيت لحم شعاراً على المنتجات الإسرائيلية يقول: "نريد الاحتلال يخسر"، فيما نفذ آخرون في محافظات مختلفة حملات مماثلة ضد البضائع الإسرائيلية.

ويراهن مسؤولون فلسطينيون على وعي المستهلكين في تحقيق المقاطعة؛ إذ قال القيادي الفلسطيني واصل أبو يوسف، عضو اللجنة الوطنية العليا، إن منع دخول البضائع الإسرائيلية يمثل تكاملاً بين الدورين الرسمي والشعبي، ودعا في الوقت نفسه إلى "حراك شعبي ووطني ضد المنتجات الإسرائيلية، فيما يتم تمكين المنتج الفلسطيني ليعطي احتياجات السوق الفلسطينية".

لكن الشركات الإسرائيلية المستهدفة قللت من أهمية الحملة الفلسطينية، وقالت إنه لا يمكن تغطية منتجاتها من طرف السوق المحلية، وعبرت بعض الشركات الإسرائيلية عن عدم مبالاتها تجاه إعلان المقاطعة، حيث قال مسؤول كبير في إحدى الشركات الإسرائيلية إن "تأثير المقاطعة على الشركات الإسرائيلية الكبيرة هامشي، ويكاد لا يذكر. والمنتجات التي نقوم ببيعها للمناطق الفلسطينية هي

أساسية جدا، وتباع بأسعار مخفضة، لعلنا أن المستهلك الفلسطيني لا يملك المال لشراء منتجات أعلى، وبالتالي فإن الأرباح هناك قليلة جدا، أكثر بكثير مما في إسرائيل". وأضاف مستدركا: "بالمجمل هم يعاقبون أنفسهم أكثر لأنهم يحتاجون للمنتجات الغذائية الإسرائيلية أكثر مما تحتاج إليهم الشركات الإسرائيلية".

ويبلغ حجم التبادل التجاري السنوي بين الفلسطينيين والإسرائيليين أكثر من ٣ مليارات دولار سنويا، معظمها تصدرها إسرائيل للمناطق الفلسطينية. وهذا بالضبط ما يسعى إليه الفلسطينيون، أي تكبيد إسرائيل خسائر مادية فادحة، باستخدام الطريقة نفسها التي تستخدمها إسرائيل ضدهم.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٣١. نقابة العمال بغزة تنفي ارتباط ثلاثة صيادين اعتقلتهم "إسرائيل" بحماس

السبيل: نفت نقابة العمال الفلسطينيين في قطاع غزة، اليوم الخميس ارتباط ٣ صيادين معتقلين في السجون الإسرائيلية، بأي نشاط مع حركة حماس، أو المقاومة الفلسطينية. وقال سامي العمصي رئيس النقابة، في بيان نشر اليوم وتلقت وكالة الأناضول نسخة عنه إن "الصيادين الثلاثة المعتقلين داخل السجون الإسرائيلية لا يرتبطون بالمقاومة، أو أي نشاط لها". وأضاف العمصي في بيانه: "مادة فيبرغلاس التي تقول السلطات الإسرائيلية إنها احتجزتها بحوزتهم تستخدم في صناعة قوارب الصيد، لا صواريخ المقاومة".

ووفق نقيب الصيادين بغزة، نزار عياش، فإن السلطات الإسرائيلية تمنع إدخال مادة فيبرغلاس إلى قطاع غزة، منذ أكثر من ٧ سنوات. ويقول عياش لوكالة الأناضول، أن تلك المادة مهمة في صناعة القوارب، والسفن.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٣٢. مؤرخ فلسطيني يفند الأكاذيب "الإسرائيلية" حول الأنفاق تحت الأقصى

كونا: أكد المؤرخ الفلسطيني الدكتور محمد غوشة أن الأنفاق الموجودة تحت المسجد الأقصى والتي تزعم "إسرائيل" أنها تحتوي على آثار عبرانية، تعود إلى العهد الأموي بجانب أنفاق طبيعية ولا وجود للآثار اليهودية المزعومة.

وتناول غوشة في محاضرة ألقاها في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الحقوق الفلسطينية والعربية والإسلامية التي تؤكد الملكية التاريخية للعرب والمسلمين للمسجد الأقصى

داحضاً المزاعم والأكاذيب "الإسرائيلية". وقال إن المسجد الأقصى يضم مبنين هما قبة الصخرة والمسجد المسقوف إضافة إلى الساحة المحيطة به والتي تصل مساحتها إلى ١٤٤ ألف متر. وقدم غوشة المتخصص في فنون العمارة الإسلامية سرداً تاريخياً دقيقاً ومصوراً بالصور الفوتوغرافية والرسوم الهندسية لمبنى المسجد الأقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة مبيناً أنه أقدم أثر إسلامي يحافظ على بنائه إضافة إلى المباني المحيطة بالمسجدين.

واستعرض سلسلة الانتهاكات "الإسرائيلية" منذ اليوم الأول الذي استولت فيه على المسجد الأقصى "حيث سارعت إلى هدم حارة المغاربة وأزلت من خلال ذلك ١٣٥ أثراً إسلامياً بعد الأسبوع الأول من الاحتلال وأقامت عوضاً عنها ساحة خصصت للتباكي فيما أطلق عليه الإسرائيليون لاحقاً (حائط المبكى) بدلاً من حائط وساحة (البراق)".

وأشار إلى مناسبة حرق المسجد الأقصى في عام ١٩٦٧ والتي أكلت خلالها النيران منبر صلاح الدين الأيوبي الذي شكل تحفة معمارية لافتاً إلى أن تلك المناسبة التاريخية كانت الفرصة السانحة لإنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي حين ذاك والتي أطلق عليها لاحقاً اسم منظمة التعاون الإسلامي. وفند غوشة الأكاذيب "الإسرائيلية" حول وجود ما يعرف بأنفاق (الحشمويين) تحت مبنى المسجد الأقصى الذي ساهمت الحفريات "الإسرائيلية" في ضععة أساساته مؤكداً إنما تم اكتشافه لا يعدو كونه أنفاقاً حفرها الأمويون في سابق عهدهم فضلاً عن بعض الأنفاق الطبيعية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٣٣. صحافيون فلسطينيون يتعلمون العبرية: "إعرف لغة عدوك"

رام الله - أ ف ب: عملاً بالمثل القائل "إعرف لغة عدوك" تم في رام الله تنظيم دورة لصحافيين فلسطينيين لتعلم اللغة العبرية كي يتسنى لهم الاطلاع على الأخبار بصورة أفضل والحصول عليها من مصادرها. وانضم نحو ثلاثين صحافياً إلى الدورة التي تنظم في كلية خاصة في رام الله في الضفة الغربية المحتلة، لتلقي الدروس لمدة ساعتين كل ثلاثاء على مدى ستة أسابيع. والصحافيون المشاركون في الدورة من مؤسسات إعلامية محلية خاصة، وتابعة للسلطة الفلسطينية، ومن دوائر إعلامية في مؤسسات حكومية، ومنهم من يعمل في وكالات عربية. للأحداث التي تتعلق بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، في وقت يغيب المصدر الفلسطيني". ويتحدث كثير من الفلسطينيين العبرية، فقد كان نحو ١٥٠ ألف فلسطيني يعملون في إسرائيل قبل اندلاع الانتفاضة الثانية في سنة ٢٠٠٠. ولكن الدولة العبرية سحبت منهم بعدها تصاريح العمل.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٣٤. غزة تتفاعل وتندد بجريمة قتل ثلاثة طلاب فلسطينيين بدم بارد في ولاية كارولينا

غزة - أشرف الهور: لاقت عملية مقتل ثلاثة فلسطينيين في شقتهم بولاية كارولينا في الولايات المتحدة قبل أيام قليلة برصاص عنصري أمريكي، تنديدا واسعا في الأوساط الفلسطينية، خاصة وأن جريمة القتل لم تلق اهتماما إعلاميا أمريكيا، بحجم الجريمة المرتكبة. ودعا نشطاء شبان في قطاع غزة، إلى إغلاق المؤسسات الأمريكية العاملة هناك لساعات يوم الاثنين المقبل احتجاجا. فقد نظم طلاب الكتلة الإسلامية التابعة لحركة حماس وقفة أمام مبنى الأمم المتحدة غرب مدينة غزة، تنديدا بجريمة قتل الطلبة الفلسطينيين. ودعا نشطاء شبان من قطاع غزة للمشاركة في فعالية "مغلق بأمر الشباب"، وهي فعالية تهدف إلى إغلاق المؤسسات الأمريكية بغزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٣٥. "الإحصاء": انخفاض معدل البطالة في فلسطين إلى 29.1% في الربع الأخير من العام الماضي

رام الله: ذكر الجهاز المركزي للإحصاء أن معدل البطالة في فلسطين - حسب التعريف الموسع للبطالة - انخفض من ٣٢,٠% في الربع الثالث ٢٠١٤ إلى ٢٩,١% في الربع الرابع ٢٠١٤. وأشار جهاز الإحصاء في بيان أصدره، أمس، بشأن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة للربع الرابع ٢٠١٤ (دورة تشرين الأول - كانون الأول ٢٠١٤) إلى أن عدد العاملين في السوق المحلية ارتفع من ٧٧١,٤٠٠ عامل في الربع الثالث ٢٠١٤ ليصبح حوالي ٨٢٧,٧٠٠ عامل في الربع الرابع ٢٠١٤، حيث ارتفع عدد العاملين في الضفة الغربية بمقدار ٢١,٨٠٠ عامل، كما ارتفع في قطاع غزة بمقدار ٣٤,٥٠٠ عامل.

وأوضح البيان أن عدد المشاركين في القوى العاملة بلغ حوالي ١,٢٧٣,١٠٠ شخص خلال الربع الرابع ٢٠١٤، منهم حوالي ٨١٨,٢٠٠ شخص في الضفة الغربية وحوالي ٤٥٤,٩٠٠ شخص في قطاع غزة.

وبين أن نسبة المشاركة في القوى العاملة في الضفة الغربية بلغت ٤٦,٤% مقابل ٤٤,٩% في قطاع غزة، ومن الواضح أن الفجوة بين الذكور والإناث ما زالت كبيرة في المشاركة في القوى العاملة حيث بلغت ٧١,٦% للذكور مقابل ١٩,٤% للإناث في فلسطين.

وأشار البيان إلى أن عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية في فلسطين بلغ ٣٣٦,٩٠٠ شخص في الربع الرابع ٢٠١٤ مقابل ٣٥٩,٤٠٠ في الربع الثالث ٢٠١٤، بواقع ١٩٤,٧٠٠ في قطاع غزة، و ١٤٢,٢٠٠ في الضفة الغربية.

### تفاوت كبير بين الضفة وغزة

وأوضح أن التفاوت لا يزال كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث انخفض المعدل في قطاع غزة من ٤٧,٤% في الربع الثالث ٢٠١٤ إلى ٤٢,٨% في الربع الرابع ٢٠١٤، كما انخفض المعدل في الضفة الغربية من ١٩,٢% إلى ١٧,٤% خلال نفس الفترة، أما على مستوى الجنس فقد بلغ المعدل ٢٣,٨% للذكور مقابل ٣٦,٥% للإناث في فلسطين خلال الربع الرابع ٢٠١٤.

### عدد العاملين

وأوضح أن عدد العاملين من الضفة الغربية في إسرائيل والمستوطنات بلغ ١٠٥,٢٠٠ عامل في الربع الرابع ٢٠١٤ مقابل ١٠٤,٢٠٠ عامل في الربع الثالث ٢٠١٤، هذا وقد توزع عدد العاملين في إسرائيل والمستوطنات حسب حيازتهم التصريح في الربع الرابع ٢٠١٤ بواقع ٦٢,٨٠٠ عامل لديهم تصاريح عمل، ٢٧,٨٠٠ عامل بدون تصاريح عمل، ١٤,٦٠٠ عامل يحملون وثيقة إسرائيلية أو جواز سفر أجنبياً.

وأشار البيان إلى أن عدد العاملين في المستوطنات الإسرائيلية انخفض من ٢٠,٦٠٠ عامل في الربع الثالث للعام ٢٠١٤ إلى ٢٠,٢٠٠ عامل في الربع الرابع ٢٠١٤. من جهة أخرى، أظهر البيان أن قطاع البناء والتشييد سجل أعلى نسبة تشغيل في إسرائيل والمستوطنات والتي تشكل ٦٣,٥% من إجمالي العاملين الفلسطينيين في إسرائيل والمستوطنات. واختتم جهاز الإحصاء بيانه بالإشارة إلى أن ٣,٢% من الأطفال ١٠-١٧ سنة عاملون، بواقع ٤,٥% في الضفة الغربية، و ١,٢% في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٣٦. الشاعر المصري هشام الجخ يبرر زيارته للناصرية: جئت لزيارة السجين لا السجن

الناصرية - وديع عواودة: "جئت لزيارة السجين لا السجن" بهذه العبارة استهل الشاعر المصري هشام الجخ، أمسيته في مدينة الناصرة، ضمن زيارة سيقدم فيها أمسية ثنائية الليلة في مدينة باقة الغربية. لكن تنمة كلمته الافتتاحية أجمت الجدل داخل أراضي ٤٨ حول زيارته بين من اعتبرها تطبيعاً وبين من رحب بها وأكد على قيمتها من ناحية الثقافة وتواصل الفلسطينيين في الداخل مع أمتهم.

في معرض توضيح موقفه قال الجخ إن زيارته لم تأت لخدمة التطبيع، بل إنه جاء ليتعلم الصمود من الناصرة وفلسطيني الداخل، وما لبث أن تابع "أنتم صمدتم وغيركم هرب". وأثارت العبارة جدلاً في المنتديات الاجتماعية وحمل عليه معارضون للزيارة، معتبرين قوله هذا اتهاماً للفلسطينيين الذين هجروا عنوة من أوطانهم ولم يهربوا عام ٤٨. واستفزت مقولته بعض من دافعوا عن زيارته وشاركوا في أمسيته أمثال الناشط السياسي والاجتماعي الدكتور عزمي حكيم الذي عتب عليه وقال له "هؤلاء لم يهربوا بل هجروا بقوة سلاح الصهيونية وتواطؤ الأنظمة العربية. ومع ذلك تابع في صفحته في الفيسبوك "ورغم ذلك أهلاً وسهلاً بك جسراً للتواصل بين الشعوب لا الأنظمة".

لكن الحركة الإسلامية الشق الشمالي والتجمع الوطني الديمقراطي عارضا زيارة شاعر المليون واعتبارها تطبيعا مع الاحتلال. وناشدت "الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل" الجخ إلغاء أمسيته المرتقبة، مؤكدة أن العرض يخالف معايير مقاطعة إسرائيل ومناهضة التطبيع.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٣٧. بنكيران: الفكر الصهيوني أوجد الإرهاب في المنطقة

السبيل: قال رئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بنكيران، إن "الفكر الصهيوني الذي يُلغي حق الشعب الفلسطيني في العيش، يُمثل أحد عناصر خلق الإرهاب والنزاعات المتطرفة التي تعيش على وقعها المنطقة العربية خلال السنوات الأخيرة". واعتبر بنكيران في كلمة له خلال افتتاح فعاليات الدورة الـ ٢١ لمعرض الكتاب الدولي بمدينة الدار البيضاء (جنوب العاصمة الرباط)، أن "الإرهاب الذي تُمارسه إسرائيل ضدّ الفلسطينيين، يدفع البعض للرد عليه بـ"تفجير نفسه" ليفجر معه "مُستقبل الأمة أيضاً". وأشار بنكيران إلى أن "فلسطين لن تضيق بمواطنيها من الديانة اليهودية كما هو حال المغرب الذي يحرص على حقوق مواطنيه من اليهود"، لافتاً في ذات السياق إلى أن الشعب الفلسطيني لا يمكنه القبول بنظام "الأبرتايد" الذي يفرضه عليه الاحتلال الإسرائيلي.

وتحل فلسطين، ضيف شرف على دورة معرض الكتاب بالمغرب هذا العام، والتي يشارك فيها ٤٦ دولة، وتختتم فعالياتهما في ٢٢ من الشهر الجاري.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٣٨. تنظيم "الدولة الإسلامية" يعلن القبض على جاسوس للموساد

عواصم، حلب - الوكالات، ياسين رائد الحلبي: قال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) إنه ألقى القبض على جاسوس للموساد الإسرائيلي، وإن الأخير أعلن توبته عن فعلته دون

أن يبيّن التنظيم مصيره. وفي العدد السابع من مجلته الرسمية "دابق" الناطقة بالإنكليزية، والتي تناولها أنصار التنظيم على شبكات التواصل الاجتماعي، أمس الخميس، نشر التنظيم ما قال إنها اعترافات لمحمد سعيد إسماعيل مسالم (١٩ عاماً) من شرقي القدس، حول دوافع عمله لصالح الموساد للتجسس على "داعش" وتفاصيل ذلك العمل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

### ٣٩. الأمم المتحدة تطالب المجتمع الدولي بالإسراع في تمويل إعادة إعمار غزة

غزة - فتحي صبح: كشفت منظمتان تابعتان للأمم المتحدة، عن أن عدد المنازل التي دمرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي إبان عدوانها على قطاع غزة الصيف الماضي بلغ "١٧٠ ألف وحدة سكنية"، بينها ١٤٠ ألفاً تعود للاجئين فلسطينيين، بعدما كانت التقديرات الأولية تشير إلى تدمير نحو ١٢٠ ألفاً. وطالبت المنظمتان المجتمع الدولي بالإسراع في تنفيذ تعهداته بدفع المبالغ المخصصة لإعادة الإعمار. وقال رئيس برنامج البنى التحتية وتطوير المخيمات في وكالة "أونروا" م. رفيق عابد، إن "الحصيلة النهائية لعدد المنازل المدمرة للاجئين الفلسطينيين بلغت ١٤٠ ألف وحدة سكنية". وأضاف عابد خلال "جلسة استماع" نظمها المعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية والائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان" ضمن مشروع "رقابة الإعلام على شفافية الإعمار" في مدينة غزة أمس، أنه "تم حصر ٩٧ ألف وحدة سكنية حتى قبل نهاية العام الماضي، كما تم حصر ٤٣ وحدة أخرى خلال العام الجاري". وأوضح أن "أونروا" سلمت "القوائم بأسماء المتضررين إلى وزارة الإسكان والأشغال العامة الفلسطينية، التي بدورها بدأت بصرف مواد البناء لهم وفق الآلية الدولية لإعادة الإعمار المتفق عليها". وأشار إلى أن "أونروا" دفعت حتى نهاية العام الماضي لمالكي حوالي ٨٠ ألف وحدة سكنية مبالغ تتراوح بين ١٣٠٠ و ١٥٠٠ دولار أميركي لتمكينهم من إصلاح منازلهم، من ٩٠ مليون دولار دفعها المانحون لأونروا".

ولفت عابد إلى أن "أونروا" قدرت المبلغ المطلوب لإعادة إعمار منازل اللاجئين بنحو ٧٠ مليون دولار، مطالباً المجتمع الدولي والدول المانحة التي تعهدت بتمويل إعادة إعمار قطاع غزة، بـ"الإسراع بدفع المبالغ المخصصة لها كي تتمكن أونروا من تقديم المساعدة للمتضررين والإسراع بحل أزمتهم، خاصة أن الحرب الأخيرة كانت شرسة ومختلفة عن كل ما سبقها من حروب وأزمات". وشدد على أن "عملية تقييم الأضرار التي قامت بها أونروا كانت شاملة وتتمتع بالشفافية والنزاهة"، وتعهد بـ"نشر المعايير الخاصة بعمليات التقييم وإعادة الإعمار وتسليمها للمؤسسات

لنشرها". ونفى أن تكون هناك أي شبهات بالفساد، نظراً لعملية المتابعة الدائمة، داعياً الفلسطينيين إلى تقديم شكاوى لـ"الأونروا" في حال كانت هناك شبهات فساد أو رفض عملية تقويم الأضرار. من جهة أخرى، أعلن المهندس في دائرة الهندسة والبنى التحتية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، أن البرنامج "حصر ٣٠ ألف وحدة سكنية تعود لغير اللاجئين"، أي مواطنين من سكان قطاع غزة الأصليين، ما يرفع إجمالي عدد الوحدات المدمرة إلى ١٧٠ ألفاً. وقال قاسم خلال "جلسة الاستماع" إن "البرنامج دفع بدل إيجار لحوالي ٢٥٠٠ أسرة حتى الآن لمدة ٦ شهور قاربت على الانتهاء بقيمة نحو أربعة ملايين دولار ونصف المليون".  
الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٤٠. القنصل البريطاني في القدس: عنف المستوطنين يجب أن يتوقف

رام الله: قال القنصل البريطاني العام في القدس الستير مكفيل إن العنف ضدّ الفلسطينيين من قبل المستوطنين غير مقبول ويجب أن يتوقف، مشيراً إلى أن عدم قدرة المزارعين الفلسطينيين على الوصول لأراضيهم يؤثر كثيراً على دخلهم ومستوى معيشتهم. وأعرب القنصل البريطاني لدى زيارته قرى: قصرى، وسنجل، وترمسعيا، والمغير، للاطلاع على تأثير المستوطنات المحيطة بهذه القرى وتداعياتها على حياة الأفراد، عن صدمته من مدى تأثير المستوطنات على هذه القرى.  
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٤١. "صندوق النقد" يحذر من خطورة مواصلة "إسرائيل" احتجاز أموال الضرائب الفلسطينية

رام الله: حذر الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي في فلسطين راغنار غودمنسون، من خطورة مواصلة "إسرائيل" احتجاز أموال الإيرادات الضريبية "المقاصة" على الوضع الاقتصادي، مشيراً إلى أن هناك حاجة لتركيز مساعدات المانحين لتوفير ما يلزم من تمويل، لسد الفجوة التي أحدثها غياب إيرادات المقاصة.  
وأضاف غودمنسون، خلال محاضرة حول "آفاق الاقتصاد العالمي لمنطقة الشرق الأوسط وتوقعات الاقتصاد الفلسطيني"، نظمها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية "ماس"، في مقره برام الله، أمس، أنه "بالنسبة للعام الحالي، حتى مع افتراض استئناف تحويلات المقاصة في غضون بضعة شهور، فنحن نتوقع فجوة تمويلية كبيرة، ما يستدعي موقفاً حذراً على صعيد المالية العامة، مع فرض قيود صارمة على أجور القطاع العام". واستدرك: إننا نوصي بالحفاظ على التحويلات التي توجّه للأسر الفقيرة ومحدودة الدخل، والمساعدات الاجتماعية في القطاع.

وقال: بالنسبة للضفة والقطاع، من المرجح ألا يحقق الاقتصاد تعافياً قوياً العام ٢٠١٥، بسبب ارتفاع درجة عدم اليقين ووجود العديد من الظروف المعاكسة، ومن أبرزها عدم تحويل "إسرائيل" إيرادات المقاصة التي تحصلها عن السلع المستوردة، وتمثل هذه الإيرادات نحو ثلثي الإيرادات الصافية، وهي ضرورية لموازنة السلطة والاقتصاد. وأردف: من المرجح حدوث انخفاض حاد في الاستهلاك والاستثمار الخاص، نظراً لتخفيض مدفوعات الأجور وغيرها من بنود الإنفاق العام، على النحو الذي استلزمه توقُّف إيرادات المقاصة، ووجود قيود على التمويل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٤٢. فنلندا تدعم مستشفيات القدس بمليونين ونصف مليون يورو

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلن بيان رسمي صادر عن مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، ووصلت "القدس العربي" نسخة منه، أن حكومة فنلندا قررت المساهمة بمبلغ ٢,٥ مليون يورو لحل مشاكل مستشفيات شرقي القدس نتيجة للأزمة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية. وجاء في البيان أن المساهمة الفنلندية التي تسير عبر آلية بيجاس، ستساعد في تغطية جزء من التكاليف المتعلقة نتيجة تحويلات المرضى للعلاج في مستشفيات شرقي القدس من قبل وزارة الصحة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٤٣. وفد دبلوماسي برازيلي يلتقي نواباً من حماس برام الله

رام الله: زار وفد دبلوماسي رفيع المستوى من سفارة البرازيل، يوم الخميس ٢/١٢، مكتب كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني بمدينة رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة. والتقى نائب السفير البرازيلي مارسيلو سوريس وسكرتيره الأول ليناردو سيلفا، بوفد من نواب "حماس"، وتباحثوا الوضع الفلسطيني والتطورات السياسية التي تخص القضية الفلسطينية على الساحة الدولية والوضع الداخلي الفلسطيني وإعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه الأخير على قطاع غزة. وأشارت مصادر من مكتب "التغيير والإصلاح" لـ"قدس برس" أن النواب أحمد عطون، محمد طوطح وأيمن دراغمة تناقشوا والوفد البرازيلي وضع المصالحة الفلسطينية ومستقبل الوسيط المصري، عقب قرار المحكمة المصرية الأخير القاضي بإدراج "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة حماس ضمن قائمة "التنظيمات الإرهابية".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٢

#### ٤٤. "مايكروسوفت" تشتري شركة إسرائيلية لصناعة الأقلام الرقمية

نيويورك، تل أبيب - أف ب، رويترز: أورد موقع "كالكايست" الإلكتروني المختص بالأخبار الاقتصادية أمس، أن "مايكروسوفت" اشترت شركة "إن - تريج" الإسرائيلية الموردة للأقلام الرقمية والرقائق للشاشات التي تعمل باللمس، بنحو ٢٠٠ مليون دولار. وأضاف في تقرير لم يذكر فيه مصدراً أن "معظم العاملين في إن - تريج، البالغ عددهم ١٩٠ شخصاً، سيتم دمجهم في مايكروسوفت "إسرائيل" وسيصبحون جزءاً من مركز جديد للبحوث والتطوير". وقدرت قيمة "إن - تريج" بـ ٧٥ مليون دولار عندما جمعت أموالاً في طرح خاص خلال الشهر الجاري. وكانت "مايكروسوفت" التي تملك ٦,١% من الشركة، وقعت العام الماضي اتفاقاً لاستخدام قلم "إن - تريج" الرقمي مع أجهزة الكمبيوتر اللوحي "سيرفاس برو ٣". ومن بين الزبائن الذين يستخدمون تكنولوجيا "إن - تريج" شركات "سوني" و "فوجيتسو" و "إتش بي" و "لينوفو".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٤٥. شركة "إلبيت" الإسرائيلية والحكومة البريطانية تسقطان قضية ضد ناشطي المقاطعة

رام الله - فادي أبو سعدى: قررت الحكومة البريطانية وشركة الأسلحة الإسرائيلية "إلبيت" أواخر كانون الثاني/يناير الماضي إسقاط جميع التهم الموجهة لناشطي مقاطعة "إسرائيل" (BDS) على خلفية "احتلالهم" لمصنع الشركة في بريطانيا، خلال المجزرة الإسرائيلية الأخيرة في قطاع غزة المحتل والمحاصر، وخوفاً من أن تحاكما لتورطهما في جرائم الحرب الإسرائيلية. وقبل ساعات من الموعد النهائي المقرر من المحكمة لتقديم الحكومة وشركة "إلبيت" تفاصيل متعلقة بتجارة الأسلحة مع "إسرائيل"، أسقطت جميع التهم الموجهة لتسعة نشطاء. إن رفض "إلبيت"، وهي أكبر شركة إسرائيلية لتصنيع الأسلحة، تقديم الأدلة حول صادرات السلاح من مصنعها البريطاني إلى إسرائيل، الذي استخدم في الطائرات بدون طيار خلال الحرب الأخيرة على غزة، وخشية الحكومة البريطانية من كشف تفاصيل تواطؤها العسكري مع دولة الاحتلال، أديا إلى هروبها من هذه المواجهة أمام المحكمة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٤٦. مداوات صهيونية حول إمكانية تسخين الجبهة الشمالية مجدداً

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قالت أوساط عسكرية صهيونية إن فتح جبهة واسعة على الحدود مع لبنان هو أمر خطير، لكونه قد يؤدي لتحويل الجهد الحربي لـ "حزب الله" من

المناطق التي يساعد فيها الجيش السوري إلى الحدود مع "إسرائيل"، بما يضعف الجهود السورية في إخضاع المعارضة.

كما أن الطرفين، "حزب الله" و"إسرائيل"، ينطلقان من فرضية أنه لا مصلحة لأي طرف منهما في فتح جبهات منتهبة في الجولان أو لبنان، فإذا كانت "إسرائيل" تخشى في بداية الثورة السورية من قيام الحزب بفتح جبهة معها لتحويل الأنظار عن المجزرة التي ينفذها الجيش السوري بحق المدنيين، فإن هذه الاعتبارات لم تعد قائمة اليوم.

وأضافت: النظام السوري تحول لعامل ثانوي في عمليات اتخاذ القرارات العسكرية في الأراضي السورية، وعلى خلفية الجهود الدبلوماسية الروسية للتوصل لحل سياسي، تطمح إيران للحفاظ على نفوذها، وسورية ولبنان بالنسبة لها رزمة واحدة لا يمكن التنازل عن أحدها مقابل الثانية، وبالنسبة لها فإن تبادل إطلاق النار بين الحزب و"إسرائيل" حدث ثانوي، وربما هامشي، ويجب احتواؤه ضمن الظروف القائمة حتى لا يعرقل الطموحات الاستراتيجية لإيران.

وضمن هذه الاعتبارات، على إيران أن تضمن ألا تسمح "إسرائيل" لنفسها بضرب أهداف مهمة لها وللحزب، لأن هناك تكمن الخطورة في عدم قراءة "إسرائيل" بشكل صحيح خارطة المصالح الإيرانية، وبالتالي فإن أحداثاً ثانوية كمقتل مسؤولين أو إطلاق نيران عفوية قد يدهور الأطراف لوضع لا يرغب أحد بالوصول إليه، ما يعني أن فتح جبهة في الجولان، تشكل خطورة كبيرة في الوضع الذي تعيشه المنطقة، حيث أدت الحرب السورية، لظهور جبهات فرعية جديدة:

- حزب الله يرسل آلاف المقاتلين لسورية لمساعدة نظام الأسد على البقاء.
- "إسرائيل" تعلن أنها ستعمل على منع مرور قوافل الأسلحة من سورية للحزب في لبنان.
- منظمات المعارضة السورية تسيطر باطراد على غالبية الحدود مع "إسرائيل" في مرتفعات الجولان، وبعضها يرتبط بعلاقات مع "إسرائيل".
- ترسخ إيران والحزب قاعدة لهما على الحافة الشمالية للحدود ذاتها، بهدف توفير قاعدة للعمل ضد "إسرائيل" في مرتفعات الجولان.

ونتيجة لحالة الاضطراب هذه، فقد توافرت لهذه الأطراف شبكة معقدة من المصالح، بعضها جديدة، تقود في بعض الأحيان لحرائق مؤقتة، ما يعني أن الهدوء المتواصل على مدار ٤٠ سنة في مرتفعات الجولان منذ عام ١٩٧٣، و٨ سنوات في لبنان بعد حرب ٢٠٠٦، انتهى، ويتوقع استمرار الضربات الدورية: ضربة ورد فعل، يليه رد آخر، وبعدها تجري اتصالات مكثفة من خلال التدخل الدولي في محاولة لتجنب الحرب، وهو ما تعتبره "إسرائيل" حرب استنزاف خطيرة، وهي حرب يصعب على الجيش التعامل معها.

## الردع العسكري

وقد وضعت دوائر صنع القرار في وزارة الحرب الصهيونية جملة من الشروط لاندلاع حرب لبنان الثالثة أهمها إذا تواصل إطلاق النار من الأراضي اللبنانية على "إسرائيل"، فيجب إعلان الحرب على لبنان وكلما كان التخوف من تدميره موثقاً بشكل أكبر، سيحقق الأمر ردهاً حقيقياً، ويمنع المواجهة الشاملة، ولكن إذا وقعت المواجهة، فإن التهديد بتدمير لبنان سيقود لوقف النار خلال ٣ أيام، وليس ٣٣ يوماً.

المحلل العسكري "أمير أوران" رأى أن الحزب تلقى ضربة استراتيجية، وردّ بضرية تكتيكية، والآن سيواصلون في "إسرائيل" مراقبة تصرفات الحزب في الجولان، حتى يتأكدوا أنه قرر تخفيض حدّة التوتر مع "إسرائيل"، وقيادة الجيش تأمل بإغلاق الملف الحالي من قبل الحزب: هم تلقوا الضربة، وردّوا بعملية انتقامية، لكنّ من يعتقد بأنّ القضية انتهت مع الإيرانيين يعيش في حلم، لأنّ الأيدي الإيرانية طويلة جداً.

فيما أشار "يعكوف عميدرور" مستشار الأمن القومي السابق أنّ الحزب حصر في السنوات الأخيرة قدرات عسكرية هائلة جداً، ويتحتمّ على "إسرائيل" أن تُقرر هل توجد لها خطوط حمراء مقابله، وإذا كانت فعلاً الخطوط موجودة، فعليها أن تقوم بعملية عسكرية، وتكون على دراية بأنّها ستتلقّى الضربات، وعلى الحزب الذي يقوم بتنفيذ عمليات ضدّ "إسرائيل" أن يعلم بأنّ الثمن الذي سيُجبي منه سيكون باهظاً.

وأضاف: "إسرائيل" تحاول كسر الاحتكار السوري الإيراني المتعلق باستراتيجية إدارة الحرب الداخلية في سوريا، والتقدير الإيراني يعتمد على انعدام رد صهيوني على احتلال معظم هضبة الجولان على أيدي منظمات الثوار بما فيها المنظمات الإسلامية المتطرفة، لكنها تهرع حين يخطط الحزب لتوسيع سيطرته في الهضبة، وبالنسبة لسوريا وإيران فإن هذا تدخل في شؤونهما الداخلية، ولذلك فإن معضلة الرد تم حلها بشكل مخطط ومحسوب.

وأوضح أن فتح جبهة واسعة على الحدود اللبنانية أمر خطير، لأن من شأنه أن يحرف الجهود الحربية للحزب عن المناطق التي يساعد بها النظام السوري للحدود مع "إسرائيل"، ويضعف الجهود السورية في إخضاع المعارضة، ولهذا تم اختيار مزارع شبعا كمكان انطلاق الصواريخ على القوة الصهيونية مؤخراً.

لكن د. "رؤبين باركو" المستشرق الصهيوني أشار إلى أن الحزب وضع لنفسه هدفاً وهو السيطرة على لبنان مُرسلاً من سيده في طهران، ووجد نفسه معلقاً كمطرقة بدون سندان منذ انسحاب

"إسرائيل" من لبنان، وإن حماسته للوصول لمواجهة مباشرة معها قلت منذ أن وجهت له ضربة قوية في حرب ٢٠٠٦، ومنذ ذلك الحين لم يُصلح ما أصابه من ضرر، وشكلت الضربة التي أصابت حماس في السنة الأخيرة تذكيرا قاسيا ورادعا للحزب بما هو متوقع له إذا أقدم على مغامرة أخرى ضدنا.

وأضاف: خسائر حماس بجانب الرد الذي وضعته "إسرائيل" أمام شبكة صواريخهم وأنفاقهم يضع أمام الحزب في الشمال رادعا حقيقيا، والأضرار الكبيرة التي أصابت لبنان في ٢٠٠٦، ولم يتم إصلاحها حتى الآن نظرا لعدم وصول الأموال الموعودة من إيران الواقعة تحت العقوبات الغربية، وتعاني من النقص في أسعار النفط، تذكير يومي لنصر الله الذي يسكن في مخبئه العميق والأمن في الضاحية، تحت البيت الزجاجي المصنوع منه لبنان الهش.

وختم بالقول: زعماء الطوائف المختلفة في لبنان، ومن بينهم أمين جميل وجنبلاط وسمير جعجع، حذروا نصر الله مرارا وتكرارا ألا يجر لبنان لمغامرة أخرى تؤدي لتدمير الدولة، لأن "إسرائيل" أوضحت أنه بكون الحزب سياسيا شرعيا في النظام، فإن لبنان كلها بما فيها بنيتها التحتية وأماكنها، تتحمل نتائج مغامرة جديدة عديمة المسؤولية، ما يعني أن النشاط العسكري للحزب في سوريا، التي تهدف لإنقاذ نظام الأسد، هو نشاط وجودي، حيث يشكل الأسد حلقة الوصل الحاسمة والضعيفة في محور إيران - العراق - سوريا - لبنان، وهذه الحلقة تشكل أنبوب الأوكسجين للدعم العسكري والمالي والتنظيمي الإيراني لحزب الله.

#### القناة الأولى

الترجمات العبرية ٣٢٦٢، ٢٠١٥/٢/١٢

#### ٤٧. يهود أميركا.. وأزمة إسرائيل

##### د. أسعد عبد الرحمن

يبدو أن «القيم المشتركة» التي اعتمدت عليها إسرائيل لكسب التعاطف الشعبي الأميركي تتضاءل اليوم في خضم توتر العلاقات الأميركية الإسرائيلية. وقد كشفت صحيفة «جيزوراليم بوست» منذ فترة النقاب عن خطة «استراتيجية» يشرف عليها «نفتالي بنيت»، وزير الاقتصاد والقدس والشتات اليهودي في حكومة نتنياهو، وذلك بالتنسيق مع قادة الجاليات اليهودية في أرجاء العالم، لتحسين صورة الدولة الصهيونية. هذا، وسيستغرق تنفيذ الخطة العقدين القادمين، وتقوم على مشاريع ومبادرات تستهدف تعزيز مضمين الهوية اليهودية لدى يهود «الخارج»، بعد حالة الفرع التي أصابت دوائر صنع القرار الإسرائيلي، مع تنامي مظاهر تراخي العلاقة بينها وبين الجاليات اليهودية

في أرجاء العالم، خاصة إثر الدراسات والاستطلاعات التي أجريت، بطلب من الحكومة الإسرائيلية والمنظمات اليهودية الأميركية، والتي أظهرت أن أعداداً كبيرة من اليهود الأميركيين يتخلون عن الديانة اليهودية، فيما تجاوزت نسبة الزواج المختلط لديهم ٧٠%.

وبحسب مقال للكاتبة الإسرائيلية «ميخال زيلبربرغ»، نشرته «يديعوت أحرونوت» بعنوان «إننا نخسر يهود الولايات المتحدة»، فإنه «إضافة للتهديدات الجسيمة التي تواجه دولة إسرائيل، وتستأثر بالجزء الأساسي من النقاش الإسرائيلي، هناك خطر استراتيجي آخر لا يقل أهمية عن ذلك، وهو الأزمة مع يهود الولايات المتحدة». وتضيف: «إن الجالية اليهودية الأكبر في العالم آخذة في الانفصال عن إسرائيل، بسبب سيطرة التطرف على الخطاب اليهودي وبسبب فقدان إسرائيل الهوية الديمقراطية». ثم ختمت قائلة: «وجدت الجالية اليهودية في الولايات المتحدة نفسها بين المطرقة والسندان، أي بين تبرير حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وبين فقدان الهوية الديمقراطية لدولة إسرائيل. وفي نظرهم، نحن دولة نفتقر إلى قيمة أساسية هي حرية الاختيار».

ومن جانبه، كتب البروفيسور «بيرتس لفي» مقالاً تناول فيه حالة التراجع الخطيرة لمكانة إسرائيل داخل الوسط الأكاديمي الأميركي والكندي، حيث كتب يقول: «في حرم الجامعات وضع إسرائيل صعب، إن لم نقل على شفا السقوط. وحسب تقرير عصابة منع التشهير الذي نشر مؤخراً، فقد جرت منذ بداية السنة الدراسية الأكاديمية نحو ٩٠ مناسبة مناهضة لإسرائيل في الجامعات في أرجاء الولايات المتحدة، أي الضعف مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي». ويضيف: «يدور الحديث عن مظاهرات، وحواجز وأسوار وهمية. وليس أقل من ١٥ مجلساً طلابياً طرحت على البحث والتصويت اقتراحات لسحب الاستثمارات والمقاطعة الأكاديمية لإسرائيل. وهي ظاهرة غير مسبوقة». ويختم الكاتب: «ما بدأ قبل بضع سنوات كمبادرات محلية في جامعات قليلة، أصبح حملة منظمة جداً، وبأهداف واضحة: العزل والمقاطعة لإسرائيل بشكل عام وللمؤسسة الأكاديمية الإسرائيلية بشكل خاص».

وفي تفسير ما سبق، أوضح الكاتب الأميركي جيفري غولديبرغ، في مقال بعنوان «حتى أفضل أصدقاء إسرائيل يدركون أنها منفصلة عن الواقع»، يقول: «الشعور بعدم الراحة لدى بعض اليهود الأميركيين حيال وجهة إسرائيل آخذ في التحرك نحو الاتجاه السائد. فخلال الأشهر القليلة الماضية، تحدثت مع عدد من الأشخاص في العديد من المنظمات اليهودية الأضخم. وكان السؤال الذي أثاروه هو: ما الذي يفعله نتنياهو بالضبط؟ إذا أجبر اليهود الأميركيون على الاختيار بين قيمهم الليبرالية وبين دعم دولة يهودية يبدو أنها تصبح غير ليبرالية باطراد، فإن هؤلاء القادة يقولون إن إسرائيل - وليس الحزب الديمقراطي - ستكون الطرف الذي يعاني».

ولعل الأمر الأهم، قد تجلى فيما نقله «غولديبرغ»، في مقاله، عن «غاري روزنبلات»، محرر «ذا نيويورك جويش ويكلي»، الصحيفة الأميركية اليهودية البارزة، حيث قال: «بما أنني ما أزال أعمل وأعيش في عالم الصحافة اليهودية لأكثر من أربعة عقود، أستطيع أن قول لك إنه كان ثمة زمن كانت جهنم تثور في الجالية ضد مقالات افتتاحية تظهر في صحيفة يهودية أميركية تنتقد السياسة الإسرائيلية. لم تعد تلك هي الحالة الآن. وباستطاعة المتفائل القول إن ذلك يحدث لأن جاليتنا أصبحت أكثر انفتاحاً وتوتيراً، لكن المتشائم يستطيع القول إنه يحدث لأن الناس لم يعودوا يهتمون بالقدر نفسه وأنهم لا يرتبطون مع إسرائيل من حشاشة قلوبهم بالطريقة نفسها التي درج آباؤهم أو أجدادهم عليها. كما قد يكون السبب هو أنهم يهتمون حقاً بإسرائيل، لكنهم لا يتفوقون مع السياسة الجارية الآن».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٢/١٣

#### ٤٨. غطرسة نتنياهو واستياء أميركي

##### كلوفيس مقصود

في رده على الأسئلة في مؤتمر صحفي، مشترك مع المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، بدأ الرئيس الأميركي، باراك أوباما، منزعجاً ومندهبساً من تمادي رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في تحديه، ليس فقط إدارته، بل، أيضاً، الخمسة الباقون من الفريق الدولي المفاوض مع إيران. وكأنه ناغم عليهم جميعاً، لأنهم يتصرفون في الموضوع، بما يضمن حل المسألة دبلوماسياً إن أمكن، في حين أنه يريد سلق الموضوع بشروطه. وبذلك، هو لا يتحدى الولايات المتحدة فقط، بل، أيضاً، المجتمع الدولي المجمع على استنفاد كل الخيارات الدبلوماسية، قبل أي إجراءات أخرى، تنطوي على مخاطر دولية جسيمة. بمعنى آخر، يتصرف نتنياهو وكأن هذا الملف معنية إسرائيل، حصرياً، به، وبالتالي، فرض الأجندة وفق منظوره، وجعل توقيت الخطاب في الكونغرس مناسبة لإعلان هذه الأجندة، بحيث يبدو وكأنه بات البديل للدول الكبرى +٥، المعنية مباشرة بهذا الموضوع. فهو يبدو وكأنه يشكك في جدوى المفاوضات الراهنة وصدقيتها.

من جهة ثانية، ما يدعو إلى الاستغراب، أيضاً، أن رئيس مجلس النواب، جون بوينر، تسرع في الاستجابة للخطاب، بحيث بدا وكأنه غلب الاعتبارات الإسرائيلية من موقع القوة التي كسبها نتيجة الانتخابات، على الاعتبارات الأميركية، البروتوكولية منها والسياسية، على أساس أن السياسة الخارجية أمر موكول للبيت الأبيض أصلاً. ليس ذلك فحسب، بل إنه واصل عناده، والزمع بأن دعوته كانت في محلها، وإلى الحد الذي أخرج أنصار إسرائيل من اليهود في الكونغرس وخارجه،

الذين قرر بعضهم في مجلسي النواب والشيوخ مقاطعة جلسة الخطاب، كما قرر نائب الرئيس، جون بايدن، مقاطعته.

والآن، يسعى هؤلاء الأنصار إلى إيجاد منابر بديلة، توفر له أن يلقي الخطاب، مثل مؤتمر اللوبي الإسرائيلي المزمع عقده في الموعد نفسه. لكن، ما يشغل هؤلاء، الآن، عمق الشرخ الذي أحدثه نتتياهو مع أوباما، لما قد يؤدي إليه من ضمور العلاقات التقليدية بين واشنطن وإسرائيل. ففي ظل هذه الأجواء، بدأ التشكيك في أوساط الرأي العام بنجاعة العلاقة المميزة مع إسرائيل، في ضوء التحديات التي يمارسها نتتياهو، بحيث بدأ يتكون انطباع أنه إذا كان يتصرف مع رئيس البلد الذي وفر له كل أسباب الوقاية والتفوق، فكيف مع الآخرين، مثل الفلسطينيين الذين يعانون من سياساته، وتخريبه ما تسمى المفاوضات العبثية، فضلاً عن قضمه المتواصل للأراضي الفلسطينية في القدس والضفة، ناهيك عن شراسة حروبه الدورية، ومنها الحرب العدوانية على غزة الصيف الماضي، وليس نهايتها.

هذا التحدي يجب أن يُجاب، لأن سلوك نتتياهو صار بمثابة خطر حتى على اليهود، كما كشفت وما زالت الصحافة الإسرائيلية التي قال أحد ناشريها، جريدة يديعوت أحرونوت، إن مهمته الوحيدة، الآن، هي " إسقاط نتتياهو " في الانتخابات. حتى أن ما قام به في أثناء مشاركته في التظاهرة الدولية في باريس، بعد الاعتداء الإرهابي على مجلة شارلي إيبدو، أثار الاستياء، أيضاً، في صفوف اليهود، بحيث بدا وكأنه يستغل الفرصة، ويحرض اليهود الفرنسيين على الهجرة إلى إسرائيل؛ كما أثار استفزاز الرئيس أوباما منظمات كثيرة، وبعض النواب اليهود الأميركيين الذين احتجوا، ورفضوا " إهانة رئيسنا"، كما قال المعلق اليهودي في "واشنطن بوست"، ريتشارد كوهين.

ولقد تسببت دعوة رئيس مجلس النواب، بوينر، نتتياهو، بالضرر لسمعته، لكونها كانت ارتجالية ومجرد استجابة في غير محلها لسفير نتتياهو في واشنطن الذي لجأ إلى الخداع؛ كما تسببت بالأذى لمكانته ومكانة المؤسسة التي يرأسها. فإذا كان نتتياهو يفترض أن واشنطن ساحة سياسية مباحة له، فهل كان على رئيس النواب أن يساعده عن قصد، أو من زاوية تسديد حساب مع البيت الأبيض، على تحقيق تصوره الذي ساهمت واشنطن، على مرّ الزمن، في تغذيته.

تسلط هذه الإشكالية الأضواء على جوانب مهمة، ينبغي استيعابها لفهم أعمق وأشمل لحقيقة تفكير نتتياهو الذي يجسّد خلاصة الفكر الصهيوني، بما هو إملائي، ولا يثق في الآخرين، كائناً من كانوا، حتى لو كانت واشنطن المعنية. الأمر الذي يتطلب تصحيح المقاربات وطرق التعامل، وعدم التماهي في المراهنات على مفاوضات عبثية، بالشكل الذي عرفناه. كما أنه على اللائحة العربية في الانتخابات كما على "دائرة الوجدان" في إسرائيل دراسة هذه الإشكالية، بما يساعد على بلورة فهم

أعمق للسلوك الإسرائيلي خلال مسيرة "المفاوضات" التي كفلت إجهاضها طوال أكثر من عشرين سنة منذ أوصلو. فما حصل في واشنطن، أخيراً، لا بدّ وأن يعمق القناعة بأن إسرائيل لا يوجد في قاموسها سلام، خصوصاً تجاه الشعب الفلسطيني. وهذه فرصة للعرب لكي يعيدوا للقضية الفلسطينية أولويتها، وبما يساهم في إعادة تصحيح الالتزام التاريخي بها.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

## ٤٩. نتياهو يدير الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بصورة سيئة

غيورا ايلاند

تشدد حملة الانتخابات الحالية في ظل العبث: فمن جهة انقسام الخريطة السياسية بين يمين ويسار يتقرر على نحو شبه حصري بناء على الموقف من النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، ومن الجهة الأخرى يكاد هذا الموضوع لا يذكر في رسائل الأحزاب. لشدة الأسف، لا يمكن الفرار من الموضوع الذي لوجوده، شكل إدارته، والطريقة التي يمكن ان يحل فيها سيكون تأثير حاسم على وضع دولة إسرائيل.

### على ماذا الجدل؟

"المعسكر الصهيوني"، "يوجد مستقبل" و"ميرتس"، يؤيدون عمليا "خطة كلينتون" التي عرضت قبل ١٤ سنة وتقول ببساطة أن حل النزاع يقوم على أساس وجود دولتين، الحدود بينهما هي خطوط ٦٧ بتعديلات طفيفة. وحسب هذه الخطة، ستكون ثمة حاجة إلى إخلاء أكثر من ١٠٠ ألف إسرائيلي من منازلهم، ولن تكون سيطرة إسرائيلية في الغور، وستقسم القدس.

"البيت اليهودي" يعارض رسمياً إقامة دولة فلسطينية ويؤيد منح حكم ذاتي لسكان الضفة، موقف مشابه عمليا لموقف "الليكود" في عهد بيغن.

وماذا يقول "الليكود"؟ نتياهو ويعلون يقولان نعم لدولة فلسطينية ولكن مع تحفظين مهمين: أولاً، ليس الآن، ثانياً، لإسرائيل مطالب اقليمية وأمنية تختلف كثيراً عما اقترح في خطة كلينتون.

### ما هو الطريق الصحيح؟

موقف "الليكود" أكثر وعياً ومسؤولية، ولكن في هذا ينتهي الأمر الإيجابي في سلوكه. "الليكود"، الذي يؤيد حالياً إدارة النزاع وليس المحاولة الفورية لحله، يكثر من الأخطاء في الطريق إلى ذلك. هكذا مثلاً في نظر كل العالم فإن المشروع الاستيطاني ليس قانونياً واستمرار البناء في المستوطنات

يكشف بان إسرائيل تكذب حين تتحدث عن "دولتين"، وعمليا تخلق وضعاً يكون فيه هذا الحل غير قابل للتطبيق.

من الجهة الأخرى، واضح للجميع ان التجميد المطلق ليس ممكناً. فما الحل، إذا؟ الأميركيون اقترحوا قبل عشر سنوات الصيغة التالية: إعداد خريطة متفق عليها إسرائيلياً وأميركياً تتحدد فيها دائرة حول منطقة البناء في كل مستوطنة - بما فيها المستوطنات المعزولة - إسرائيل تتمكن من البناء قدر ما تشاء داخل هذه التخوم ولكن ليس خلفها.

المنطق الأميركي واضح: فهم ليسوا قلقين من مجرد البناء، بل فقط من قضم المزيد من الأراضي، والصيغة المقترحة يفترض أن توازن بين الأمرين. حقيقة ان إسرائيل تعارض ترتيباً من هذا القبيل تسمح لأبو مازن والأوروبيين الادعاء بان البناء في المستوطنات هو الذي يقوض المسيرة السلمية. مثال آخر هو البناء في القدس. بناء أحياء يهودية في العاصمة ولا سيما خلف الخط الأخضر، قد يكون حيويًا، ولكن في الوقت ذاته تشجع الحكومة أيضاً بناء منازل ومؤسسات يهودية في قلب أحياء عربية مكتظة، وليس واضحاً ما هي المصلحة من مثل هذه الإجراءات، ولكن الأمر لا يؤدي إلا إلى الغضب على إسرائيل، ولا سيما في واشنطن.

مثال ثالث هو وقف تحويل أموال السلطة الفلسطينية. ففضلاً عن زيادة الغضب على إسرائيل من جانب العالم، فإن مثل هذا الفعل لا يحقق شيئاً. نضيف إلى ذلك السلوك المتكرر بالنسبة للحرم، التصريحات الإسرائيلية المسيئة ضد شخصيات أميركية وأوروبية، والآن أيضاً المبادرة لإلقاء خطاب في واشنطن رغم معارضة البيت الأبيض، والنتيجة هي أن الحكومة تفضل - وعن حق حالياً - إدارة النزاع بدلاً من حله، ولكنها تديره على نحو سيئ جداً.

"يديعوت"، ٢٠١٥/٢/١٢

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٣

## ٥٠. إيران في الجولان

عاموس هرتيل وجاكي خوري

أُضيف إلى قائمة الهجومات المشتركة لنظام الأسد وحزب الله ومستشارين من حرس الثورة الإيراني في جنوب سوريا، نجاح جديد، حيث نجحت قوات النظام في استرجاع السيطرة على عدة قرى وبلدات من أيدي المتمردين. المنطقة التي يدور فيها الهجوم، الذي بدأ في بداية هذا الأسبوع، تقع بين بلدة درعا والجزء الجنوبي من الحدود مع إسرائيل في هضبة الجولان. هذه العملية تظهر محاولة الرئيس بشار الأسد لإبعاد المتمردين من مناطق سيطروا عليها في منتصف ٢٠١٤. وزير الخارجية

السوري، وليد المعلم، أعلن قبل بضعة أيام أن سوريا لن تسمح بإقامة منطقة آمنة لإسرائيل بالقرب من الحدود بين الدولتين من قبل المتمردين. وزير الدفاع موشيه يعلون قال في تشرين الأول الماضي في مقابلة مع «هآرتس» إنه يوجد لإسرائيل تفاهات مع المعتدلين في منظمات المتمردين، والتي بحسبها يحافظون على الهدوء في منطقة الحدود. ويُعدون عنها المنظمات المتطرفة مثل جبهة النصرة المتماهية مع القاعدة.

إنهم يقومون بذلك، حسب أقواله، مقابل المساعدة الإنسانية الإسرائيلية التي تشمل العلاج في المستشفيات، والتزويد بالبطانيات في الشتاء وبالغذاء للأطفال في القرى القريبة من الحدود. النظام السوري وحزب الله يزعمون أنه منذ فترة طويلة أن العلاقات بين إسرائيل ومنظمات المعارضة عميقة جدا، وأن إسرائيل وقفت فعليا إلى جانب جبهة النصرة من أجل مساعدتها في إسقاط نظام الأسد، لكي تفتح بذلك جبهة بواسطتها تستطيع التنظيمات السنية المتطرفة مهاجمة حزب الله من الجهة الجنوبية الشرقية، مرورا إلى الأراضي اللبنانية. في بعض الحالات تم توجيه اتهامات مشابهة تجاه الاردن، بزعم أنها جزء من نفس الجبهة الواسعة التي تعمل على إسقاط النظام في دمشق. حزب الله وإيران التي نفت في الماضي تواجدها في الجانب السوري من الجولان، تعترف الآن بعد عملية التصفية المنسوبة إلى إسرائيل في ١٨ كانون الثاني التي قتل فيها ستة من نشطاء حزب الله وجنرال من حرس الثورة الإيراني، الآن تعترف بأن لنشاطاتهم في الجولان هناك هدف مزدوج: مساعدة الأسد في إبعاد المتمردين عن الحدود ولوضع تحدٍ أمام إسرائيل بواسطة فتح جبهة إضافية «للمقاومة» (هجمات عسكرية) من الحدود السورية، ردا على العمليات الهجومية التي ينسبونها هم والنظام السوري لإسرائيل في مناطق سوريا ولبنان.

وحسب التقارير في وسائل الإعلام السورية واللبنانية فقد شارك عدة آلاف من الجنود التابعين للنظام في الهجوم في جنوب سوريا. قوات حزب الله تلعب في هذا الهجوم دورا مركزيا، كما قاموا في السنتين الأخيرتين في المعارك في منطقة القصير والقلمون، بمحاذاة الحدود السورية اللبنانية. ومع ذلك فانهم في جهاز الأمن الإسرائيلي لديهم انطباع بأن تقدم قوات الأسد يواجه صعوبات في هذه المرحلة.

و تُرجع المصادر الإسرائيلية الصعوبات إلى مشاكل تتعلق بالروح القتالية وقدرات الجيش السوري الذي يحارب المتمردين منذ أربع سنوات، ويتحمل

خسائر كبيرة ويعاني من النقص في الوسائل القتالية والجنود. كذلك حزب الله الذي اكتسب خبرات عملية كبيرة خلال سنوات الحرب في سوريا، فقد المئات من مقاتليه في المعارك، الأمر الذي يؤثر على أداء قواته على الأرض. أحد المقربين من نظام الأسد قال لـ «هآرتس» إنه في جنوب سوريا بدأ

هجوم واسع جدا، هدفه الأساسي هو تأمين العاصمة دمشق من الغرب والجنوب، نظرا لتعاظم الهجمات من هذه الجبهة وخصوصا بسبب ما اعتبره كدعم واضح من قبل إسرائيل لتنظيمات المتمردين. في الأسابيع الأخيرة أطلقت منظمات المتمردين بضع مرات صواريخ وقذائف من الجنوب باتجاه دمشق. يبدو أن هجوم النظام هدف إلى استغلال حقيقة أن أقوى تنظيمات المعارضة، الدولة الإسلامية (داعش)، التي حضورها في جنوب الدولة بدون شك محدود، موجودة الآن في حالة دفاع نظرا للعملية الجوية واسعة النطاق التي يشنها ضدها التحالف الدولي في الأراضي السورية والعراقية. وسائل الإعلام السورية أصدرت تقارير تقول إن جيش الأسد نجح في استرجاع السيطرة على عدة بلدات وقرى في المنطقة الواقعة بين درعا والقنيطرة في الجولان. كما تم استرجاع بلدة خربة غزالة القريبة من درعا، للمرة الأولى منذ أيار ٢٠١٣. في وسائل الإعلام العربية تحدثت تقارير عن عشرات القتلى في المعارك في المنطقة حتى الآن. الجيش السوري دفع بمركبات مصفحة باتجاه نقاط إشراف مركزية تسيطر على الشارع الرئيس بين درعا ودمشق بهدف تأمين السيطرة على الممر المركزي في جنوب الدولة. ووفقا لمنشورات غير رسمية يقف على رأس طاقم المستشارين الإيراني الموجود مع قوات الأسد في الحرب في الجنوب، الجنرال قاسم سليمان، الضابط الإيراني الأكبر الذي يعمل خارج إيران، وقائد لواء «قوة القدس» في حرس الثورة.

في المقابل نشرت مواقع الإنترنت المؤيدة لمنظمات المعارضة دعوة لضخ تعزيزات ومتطوعين إلى منطقة درعا والقنيطرة بهدف صد تقدم قوات الأسد وحلفائها في جنوب سوريا. يبدو أن المرحلة الأساسية للهجوم لم تبدأ بعد، لكن عندما يتم فيها استخدام قوات أكبر ويزيد الجيش السوري استخدامه للطائرات المروحية والطائرات القتالية الموجودة في حوزته. نقطة التفوق البارزة للنظام على طول فترة القتال. سيدور عندها قتال بقوة أكبر، يكون مقرونا بعدد كبير من المصابين، مقاتلين ومدنيين، من الجانبين.

### حزب الله مكشوف استخباريا

أثناء ذلك، نشرت أمس صحيفة «العربي الجديد» التي تصدر في لندن، أن حزب الله استهدف التعرض لرئيس الحكومة السابق أهود أولمرت. وحسب هذا الإعلان الذي استند إلى مصادر مقربة من حزب الله فإن التنظيم خطط لاغتيال أولمرت، الذي اتهمه بالمسؤولية عن اغتيال عماد مغنية الذي اعتبر رئيس الذراع العسكري لحزب الله في شباط ٢٠٠٨. وقد تم إحباط المخطط بسبب أن المعلومات عن هذه العملية تم تسريبها لإسرائيل عن طريق محمد شوربه، وهو من كبار قسم عمليات حزب الله، حيث كشف التنظيم مؤخرا بأنه اعتقل واعترف بأنه تم تشغيله كعميل للمخابرات

الإسرائيلية. وحسب وسائل الإعلام العربية فان المعلومات التي نقلها شوربه لإسرائيل ساعدت في إحباط عشرات محاولات حزب الله لعمليات انتقامية للأهداف الإسرائيلية في الخارج بعد اغتيال مغنية الأب.

التقرير في الصحيفة اللندنية يفسر تعزيز الحماية على أولمرت قبل أكثر من سنة الذي سمح بنشره الآن. الدافع الأساسي لحزب الله كان كما يبدو الانتقام لمغنية، لكن في كانون الأول ٢٠١٣ أضيف لمخطط الاغتيال دافع آخر . عملية أخرى، تُنسب لإسرائيل، التي قتلت فيها شخصية كبيرة من حزب الله هي حسن اللقيس من خلال إطلاق النار عليه من مسلحين كمنوا له جنوب بيروت.

إن اختيار اللقيس ومغنية الأب ومغنية الابن، وإحباط مخطط المس بأولمرت، تؤكد مرة أخرى نقطة ضعف جوهرية لدى حزب الله . التنظيم مكشوف أمام الاختراق الاستخباري المعادي - التي تُمكن أعداءه من التشويش على مخططاته والمس بكبار رجال الذراع العسكري له. لكن رغم أن السكرتير العام لحزب الله حسن نصر الله تفاخر بالرد السريع نسبيا لمنظّمته على الاغتيال في الجولان بواسطة كمين مضاد الدبابات ضد دورية جفعاتي في جبل هار دوف في مزارع شبعاء، يبدو أن هذا ليس بالضرورة نهاية القصة. إيران وحزب الله يُشغلون جهازا متنشعا لنشاطات الإرهاب والاستخبارات في مناطق مختلفة في العالم. ليس مستبعدا أنه في الوقت المناسب لهم ستأتي عملية أخرى في إطار الحساب الطويل، الذي بدأ بمغنية الأب وانتهى في هذه الأثناء بالجنرال الإيراني وبمغنية الابن.

هآرتس ٢٠١٥/٢/١٢

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣

## ٥١. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٢/١٣